

مقدمة الطبعة الثانية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وعلى آله وأصحابه
وأبصاره أجمعين ، وعلى أولاده وروحاته الشريفات الطاهرات إلى يوم الدين
أما بعد فقد انتهت والله الحمد من مدة الطبعة الأولى من هذا الكتاب
وبقدمه اليوم للطبعة الثانية راحين أن يستمر في قبوله وانتشاره ، وأن يكون
من وراء درسه ومطالعة ما رحوه من النفع الحريل لمئاتا فيعملن بما فيه من
الحكم والعطات والقيام بالحقوق والواجبات حفظاً لشرفهن وسمعتن وخدمة
لأسرتن ووطنهن

هد وإلى أسهر هذه الفرصة وأتقدم لمعالى وزير المعارف (أحمد مرسى الدر
مك) الشهم الهمام العيور المقدام بالشكر والثناء وحالص الدعاء لما أفاضه في
يثه المنشور محريرة الأهرام الصادرة في يوم الجمعة ٧ أكتوبر سنة ١٩٤٠
من العبرة الرئيسية والمحمة الوطنية وحرصه على تعليم المئات على أسس من الحق
الإسلامي وحب الوطن وهداء مطلق على ما جاء في مقدمة كتاب آداب الفتاة
وتمسكه بانه تعالىد السيدة التي تدعرا لمئات لمحافظة على ناسهن لتقومن بدين
الإسلامي من حيث اختيارن من لمراس أسماهن وقتن رحر رحرها
مقاساً وأطولها عمراً وأجمعن الشروط الحشمة والوقار حتى بهن إلهن تين ليعبدن

والاحترام والاعتبار وهذا مادكرته في كتابي (آداب المتاة) في آداب اللس
ص ٤٩ المطبوع أحيراً (الطبعة العاشرة) مطبعة هدية بمصر سنة ١٣٥٦ هـ -
١٩٣٧ م

وكذا اهتمام معاليه كل الاهتمام بالرياضة الدية التي تقوى أحساء بن مع
إبعائه (الرقص التوقيعى) أثناء هذه الرياضة لأنه يثير العرائر الهيمية
ويحالف الآداب الإسلامية

وهذا مادكرته في كتابي المذكور في باب آداب الرياضة ص ٥٥
وإني لا أريد هذه العبارة الفخر والادعاء والرياء (معاد الله) إنما أريد
الإصلاح وقول الحق (إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقى إلا بالله
عليه توكلت وإليه أيب)

وحتماً أسأله تعالى أن يوفقنا جميعاً لما فيه صلاح الحال وبلوع منتهى
الآمال إنه السميع الخيب ؟

على فكرى
الأمين الأول
العاسية في ١٨ أكتوبر
سنة ١٩٤٩
لدار الكتب المصرية سابقاً

هذا وقد مدت الطبعة الثانية والآن تقدمه للطبعة الثالثة راحين من المولى
عروحل أن يحشره وبعده في جميع البلاد العربية

الحياة المدرسية

من البيت إلى المدرسة

أقومُ في الصباح قبلَ الشمسِ أعسلُ وَحْيَ يَدَيَّ ورَأْسِي
وبعدَ أنْ أحلَع ثوبَ النَّومِ أَلَسُّ ثَوْبًا عَيْرَهُ لليومِ
وأُعْتَدِي^(١) وفي يَدَيَّ كَتَانِي بطيعةَ الحِذاءِ والثَّيَابِ
قاصدةَ مَدْرَسَتِي مَسْكِرَةً ساعةَ رَاصِيَةٍ مُسْتَشِرَةٍ
أَهْدِي إلى صَوَاحِي سَلَامِي وأدخُلُ المَكْتَبَ مُنَظَّمِ
وأَكْتُبُ الدُّرُوسَ بالإِتْقَانِ وأحِيطُ العُلُومَ بالإِمْعَانِ
كَذَلِكَ فَعِلِ الطَّلُةَ ارشِيدَهُ لكي تَعِيشَ عِيشَةَ سَعِيدِهِ

(الهراوي)

وصايا الآباء للابناء

١ - يا ابني العريزة متى استنظت من نومك صباحاً وحب عليك أن
تغسلَ وجهك ورأسك ويديك ورجلك وأنتك ورجلك ورجلك ورجلك
الطاهر والصابون وشفها جيداً ناشعة (العوطة)

(١) أعدي أي أذهب صباحاً

٢ - ثم مستطى شعرك ، واحللى ثوب اليوم واللسى ثوبك الطيف المعد
المدرسة ، وحدائك الطيف ، وتهبثى للذهاب إلى المدرسة بعد أن تقعدى شىء
خفيف من الطعام كالخبز والشاي وغيرها

٣ - متى تهيأت للخروج من البيت إلى المدرسة وحب عليك أن تقلى
يدى والديك وتوديعهما بأن تقولى لهما أستودعكما الله ، السلام عليكما
فذلك تكسبين رضاءهما عنك ، وحسن دعائهما لك وتخرجين من
البيت مصحوبة بالدعوات الصالحة لتفورى بالمحاح فى دراستك

٤ - لاتدسى قبل خروجك من المنزل أحد كتبك وكراساتك وأدواتك
المدرسية بوضعها فى محفظتك (حقيبتك) لكىلا تحرمى من فائدة ما فيها من
المعلوم ولتكونى بعينة من اللوم والتوبيخ من حصرات المعلمين والمعلمات
٥ - - إذا أهملت نظافة يدك وبطاقة ثيابك وكتبك وأدواتك عصب
عليك والداك ومعلموك ومعلماتك وكت عرصة للأعقاب ، وحرمت محبة
الأهل والأصحاب

نعيمة ووالدتها

اعتادت نعيمة أن تراعى أحوال نفسها كل يوم قبل دهاها إلى المدرسة
كي ترى نفسها إن كنت مهتمة أم لا ، مستكملة الأدوات اللازمة لها في
الدروس وغيرها أم لا ؟

وكانت أمها تأمرها بذلك وتلاحظها فيه

فأما أمها تأخرت يوماً في نومها عن النهياد وأرادت أن تذهب إلى
المدرسة دون أن تصلح نفسها ولا يطرها أحد وسما هي داهية إذ نظرتها أمها
من الشباك مارة أمام البيت وعرفت أنها لم تصلح نفسها فنادتها
فأما رحعت إليها وتأماتها أهدت تلومها على دهاها إلى المدرسة من
غير أن تطف وحها ويديها وتسرح شعرها وتصفره وتشدد رباط عليها
(سداها) وتمسحها وتلس قرطها وتعديل لباسها ثم أمرتها بإصلاح
جميع ذلك

وقلت لها إن الذهاب إلى المدرسة بهذه الحالة غير المضمرة لا يليق
بالمت ابودية ويُعد احتقاراً للمعاهد والتمهيد ويدعو إلى احتقارها
منها

ولم تتركها تمتي إلا بعد أن تحققت أنها أصبحت مأصرتها ، فلم
تعد بعد ذلك تنهري في شيء من حيث تنظير نفسها من ثيابها واحدة وصارت
قدوة حسنة لجميع الممت

آداب البنات في الطريق

إذا ما سرت في الطُّرقات فامشي على سَنِّ السَّكَّالِ والاحتشامِ
ولا تقلعتي يَمِّيَّ وُسْرِي وسيري في الطريق إلى الأمامِ
فإِما تُنصِري فيه رِحاما فلا يصدفك شيءٌ في الرحامِ
ومُرِّي بين إسرَاعٍ ومَهْلٍ وصُدِّي السَّمْعَ عن لَعْوِ الكلامِ
كذلكَ فاسلكي في كُلِّ سِرٍ سبيلَ الحَدِّ يا ست الكرامِ
(الهراوى)

وصايا الآباء للآباء

١ - يجب عليك أن تسيري في طريقك معتدلة القامة لا منحنية ولا متمائلة
وأن يكون سيرك لا سريعاً ولا بطيئاً ، وأن تحارِى الطريق الدطيف المسلوك
وإن أهدى الطرق ما كثر السلوك فيه كما قيل أقرب الطرق أسلكها

٢ - لا تسيري في وسط الشارع لأنه معد لسير الدواب والعربات
والسيارات والدراجات (العجلات) وقطار الترام ، بل سيري على
الطوار (لرصيف) من الحية اليمنى حتى لاتصابق المارة ولتكوني في مأمن
على نفسك من الخطر

٣ - لا تضلي التلفت عند الانتقال من حية إلى أخرى اثلاً عرصى
نفسك الاصطدام نسي يقا لك في طريقك

٤ - انتعدى عن الرحام أو الحمة التى يكون فيها هدم أو ساء أو يياص
أو نقش

٥ - احتدى الدحول فى وسط مشاحرة تكون حاصلة بين بعض العواء
لثلا بصيك منها إهانة أو عمرر أو مسرقة واحترسى جيداً من الدشالين

٦ - لا تشغلى نفسك أثناء سيرك بما يعوقك عن الوصول إلى المدرسة فى
المهاد المحدد لها فتحرمى الدحول فى المكتب ويصيع عليك الدرس الذى
حئت من أحله المدرسة ، وتركت أملك حماً فى تعليمك وتهديك

٧ - حفظ على موعد سيرك فلا تستوفى أحد معارفك فى الطريق
للاسلام عليه أو الكلام منه ، وقد يكون قاصداً محل عمله أو قضاء مهمة
فيتأخر بسبك

٨ - إن رأيت رجلاً عاجراً فخذى بيده ومضى له يد لمساعدة وإن طلب
إليك أن تدليه على طريق يقصده فلا تتأخرى عن ذلك متى كنت عارفة وإلا
فاسألى الشرطى ليدلك عليه

٩ - لا تعى فى الطريق ، ولا تأكلى وأنت مسيرة ، ولا تقرئى أيضاً
فهذا كله معايير للأدب

١٠ - لا يحطى بقلمك لرصاص أو قطعة من الطباشير على الحيطان وأنواب
الحوايت ، فإن ذلك من عدم البطافة ، وليس من شأن السمات المهدات

- ١١ - إذا مشيت مع صديقة أو حاره لك في الطريق فلا تلتفتا أو تصحكا
فإن هذا مما يدعو إلى إساءة الظن بكما ، ويدل على عدم تربيتكما
- ١٢ - لا تأكل مما يوحد على باب المدرسة من أنواع الحلوى وغيرها مما
في يد الباعة المتحولين فهي في العالب تكون غير نظيفة ومن أوصاف غير جيدة
فتكون مصرية ، الصحة لموتها واحتوائها على كمية من السموم القتالة التي توحد
بكمثرة في الصناعات المختلفة الألوان المتحلية بها ومن حرائيم الدواب والصراصير
- ١٣ - إذا ركبت الترام للذهاب إلى المدرسة فاتبعي النصائح الآتية
- نصائح نافعة عند ركوب الترام

- ١ - إذا قصدت ركوب الترام فاحلى صعودك وبروك دائماً من الجهة
اليمنى لسير القطار خشية أن يصدمك قطار معارض له وأن يكون اتجاهك إلى
الأمام لا إلى الخلف لئلا تقى على طهرك أو تنكس على وجهك
- ٢ - لا تركبى حلف السائق أو مع الرجال بل في حجرة السيدات (الحریم)
لئلا تكونى عرصة للمداعمة من الأولاد والشبان سيئى الأخلاق
- ٣ - إذا لم تحدى محلاً حالياً فلا تراجى الركاب ولا تقى على سلم المركبة
بل انتبرى قطاراً آخر ولا تتمحلى ، فإن فى العجلة المدامة وفى التأنى السلامة
- ٤ - إذا جلست ولا تصبرى إحدى ساقيك على الأخرى ، فهذا فصلا عن
كونه محالاً للأدب ربما تحصل مصادمة للقطار أو رجة عنيفة فتسكونى عرصة
للسقوط أو الكسر

٥ - لا تفتحى الموافد (الشايبك) المعلقة إذا كان الحوٲ نارداً لثلا يتألم عيرك وأعلقى باب العربة بعد دحولك أو عند رولك إذا كان لها باب

٦ - إذا أردت البرول فى محطة اختيارية فسهى السائق بواسطة مورع المداكر (الكسارى) أو بدق الحرس شد الحبل أو السلك قبل الوصول إلى المحطة التى تقصديها ليقف القطار

ولا تبرى مطلقاً إلا إذا وقف تماماً ، وحبك متحهٲ إلى حية السائق لا إلى الخلف مع ملاحظة حلو الطرق من العربات أو السيارات لثلا تصدمك عربة أو سيارة تكون آتية من الخلف بسرعة

٧ - لا تبرى من حية إلى أخرى قبل قيام القطار لثلا يصدمك قطار آخر مترار حلهه يكون قادماً من الجهة اليسرى

٨ - إذا تحرك القطار فلا تتساقى المركبة قصد الركوب بسرعة ولا تحاطرى نفسك بالبرول ولا تنتقلى من مركبة إلى أخرى أثناء سير القصار لثلا تقعى بينهما ولا تقعى خارج المركبة وبيدك أشياء خصوصاً عند الملحيات وإن معصم أخطار الترام تنشأ من ذلك

٩ - استعدى قبل الركوب على ثمن التداكر (عملة صغيرة) حتى لا يحصل بيدك وبين مورع التداكر (الكسارى) راع وحدل محصوص صرف القطع النقدية ، وربما يعالطك عند الحساب أو تذهير عن مطالته قيمة الدقى لك فتصيع عليك ، وقدمى التذكرة للمفتش عند كل طلب

١٠ - احرصى كل الحرص على ألا تركى دون دفع ثمن المدكرة فان
 الأمانة تقضى عليك بذلك ، وان منها المورع عن مطالبتك فادرى بمطالنته
 بصرف التدكرة ، وان أعطاك تدكرة مستعملة (أى سبق صرفها لعيرك)
 فلا تقلبها منه وإلا كنت شريكة له فى حياة المصلحة
 وعلى الإجمال لا تركى حلسة هربا من دفع الأجرة والآن ساقك العامل إلى
 القسم بمساعدة الشرطى فيحكم عليك أو على والدك نكرم أضعاف ثمن
 التدكرة

١١ - إياك إياك والمصق فى العربة أوفى الطريق فان ذلك معاير للأدب
 مصر بالصحة

نشید الزہاب للمدرستہ

ہیّا ما ہیّا ما سعى لإدراك ندى
مدارس فتحت لہا فہا صلاح الناشئین

ہیّا یا لمعلمات یُحسن تریبۃ المسات
ما هنّ إلا أمہات یرصعن ألسان الفہمون

ہیّا نُؤدّی ماوحب وسیر فی سبل الأدب
واللہ أفصل ما وہب المرء آدب ترین

ہیّا لمحقق الأمل من غیر وہن أو کس
والعلم نور والعمل کبر وأیدی اعمہین

ہیّا ما ہیّا ما والدین والذہب ہ
وہما ریحی رما توفیقما دیا و دین

(المراوی)

(تربية البنت من الصغر ينعما في الكبر)

دخلت بنت صغيرة مع أمها حديقة البيت للزهة فيها فرأت شجرة
معوحة من بين الأشجار تكاد تسقط على الأرض فقالت يا أماه لم هدد
الشجرة معوحة مائلة ؟

فقالت لها أمها لم يعتن البستاني (الحيايى) تقويتها من صعرها فصارت
معوحة كما تربىها الآن

فقالت البنت . ألا يمكن جعلها مستقيمة معتدلة ؟
فقات لما الأم يستحيل الآن تقويتها لأنها كبرت وشاحت
كذلك يا بنتى البنت التى لم تتر وتتهذب في صعرها تكون معوحة
سيئة الخلق في كبرها ، أما سمعت قول الشاعر
إن العصور إذا قومتها اعتدت وإن تلبى إذا قومتها الحشب

وصايا الآباء للآباء

في المدرسة

١ - اعلمى يا بنتى أن المدرسة هي دار العلم والتربية ، بل هي حديقة
عرست فيها أشجار العلوم والمعارف ، فادهى إليها مكرةً وادخلها فرحة شيطنة
اتقطى منها أرهار العلوم وثمار الآداب والعلوم ، وتعدى عقلك وروحك لتكوى
في المستقبل سيدة عالة مهدة

وهي أيضا المعهد المقدس الذي يضم بين حדרاته جميع الأخوات رفيات
السا اللاتي تتكون من الأسرة المدرسية

٢ - اعلمى أن عرص والديك من إرسالك إلى المدرسة هو أن تكونى متنا
عائلة صالحة مهذبة والواحب عليك ألا تهمل فى المواظبة إلى المدرسة ولا تظي
أمرها سحر أو محل لمصايفتك وعدم راحتك كما نرى بعض السات الطائشات بل
على العكس هى محل سعادتك وراحتك وصحتك

فهيها تحدين المعلمين والمعلمات ، يقصون عليك لديد القصص والحكايات
الأدبية ، فيها تزين أشياء كثيرة لم يقع بطرك عايتها من قل ويسرك مشاهدتها
ومعرفتها ، فيها ملعب فسيح طلق الهواء تلعبين فيه مع رفيقاتك تحت إشراف
المعلمات ، وفيها محل للصلاة والعبادة تتعلمين مع العمل كيف تصلين وتعددين
ربك ؟ والحكمة فى صلاة الجماعة وفى ذلك الفور العظيم فى نديا والآخرة

٣ - اعلمى أن مستقملك فى يدك فان أردت محاروفلاحا فى الحياة فواظبى
على الحضور المدرسة واجتهدى فى تحصيل العلوم وأداء الواجبات المدرسية
وحافظى على الواعيد المتررة وأحرى عمل كل شىء فى وقت

٤ - متى وصلت إلى المدرسة لا تنسى حرجها كما يتحمر أمام ناس وحولها
بعض التلميذات اللاتي لا يعرفن النظام فيعرض أسس خطر الطريق
والاحتكاك ماداعة للمحوين أء ، مت كسة مارين

٥ - متى دخلت المدرسة وتقاوت مع رفيقتك فحيين نشاة وطف

واشتركي معهم في مداكرة الدرس حتى يحىء ميعاد الدخول في مكتب الدراسة
٦ - متى حلّ وقت الدخول في المكتب ودقّ الحرس إيداناً بذلك
فنادى الى صفك وقفى مع رفيقاتك بأدب وانتظام، غير مراوحة لهم، وإن رأيت
مراوحة فاسألينهم الافساح بلطف واحترام وادخلى معهم بدون تهويش وكثرة
كلام وحي من تمرين به من المعلمين والمعلمات رفع يدك اليمى للسلام

٧ - اذا حصرت بعد وقت انتظام التلميذات في الصف فلا تدخلى في
وسطه فتدخلى بنظامه بل تقف آخره

٨ - لا تحصرى للمدرسة ملابس قدرة أو ممرقة فان ذلك يكون داعية
للاحتقار واللوم بل كوني دائماً حسنة المدام

٩ - متى دخلت فاحلى مكانك المعدلك بكل هدوء وسكون حتى
اذا جاء المعلم أو جاءت المعلمة فقومى احتراماً لهما وتعظيماً لعلمهما ولا تحلى إلا
بعد أمرهما، وأحرصى كماشتك (كراسة المذكرات) المعروفة (بالشكول)
لتقيدى بها ما تسمعين من الفوائد والبصائح، وأصتى لسماع الدرس وأنت
معتدلة القامة غير مطأطأة الرأس

ولا تتكى على القمطر (الدرج) ولا تصعى بك على حذك، لأن ذلك يورث
الكسل والنوم، ولا تلتمتى حلقك ولا تنتقلى من محلك بغير إذن

١٠ - لا تتحدثى مع غيرك أثناء إلقاء الدرس فتعوتك العائدة المطلوبة
منه، بل الرمى الصمت والإصغاء لتفهمى الدرس جيداً، وتهورى برضا الأساتذة

والمعلمات وتحري التقدم والسباح

١١ - حافظى على نظام الدرس فلا تسألى سؤالاً قبل أن تستوى المعلمة

شرحه فلا تقاطعها أثناء إلقاء الدرس بل ارفعى يدك حتى يؤذن لك فى الكلام

وإذا سئلت فليكر جوابك ، وأنت واقعة ، على قدر السؤال وفى موضوع الدرس

١٢ - لا تحدثى الشعب واللواتى القدرىس وإلا كنت عرصة للعقاب

من المعلمة والمطرة

١٣ - لا تلهى وقت الدرس بيديك ولا تحطى رحايك ولا تلتفتى وراءك

ولا تشتلى أثناء اندرس بدرس آخر بل تفرعى فى كل حصّة لدرسها واحتمدى فى دروسك على الإجمال ليحسن المعلم والمعلمة الشهادة فى حثك وتحورى رصاءهما

١٤ - أحمدى نفسك واصرى وقتك فى تعلم العلوم والعارف واقتطف

شعرها لتتقدمى على قريباتك وتحورى الفجر والسكال ، لأن أنت إذا لم تتعلم فى صعرها وتهدب فإيها متى كرت بصعب تعليمها وتقويم أخلاقها (لأن

التعلم فى الصعر كالمقتس فى الححر) و بذلك تعيشين عيشة نعمة لا ترصى به إلا

الجاهلة المسكينة

١٥ - إذا أردت أن تعرفى قيمة العلم والعرض من الذهاب إلى المدرسة

(٢ - برمه الساب)

فألقى نظرة إلى السمات غير المتعلمات تحديهن معقرات في أغلب الأنواع إلى
من يكتب هن حوائجاً أو يقرأ هن كتاباً ، وقد قيل

الست الحاملة فاقدة نصف حياتها ، لأن يديها تشتعلان ، وعقلها
وفكرها حامدان

١٦ - اعلمى أن العلم والأدب كبران لا يمدان وسراحان ٧ يطعآن
وحايتان لا تسليان ، فمن نالهما أصاب طريق الرشاد ، ومن سعادة المعاد ،
وعاش ربيعاً بين العباد

وصف الكتاب

يا كنانى أنت عدى	روضة فيها انما
أوطى الأرهار منها	باعتناء واصطمار
وأمدى الوقت فيها	من بحث واعتمار
أنت الميل سميرى	وصديق دالمار
يا كنانى أنت اب	للمسائل والفجار

(حط وشركاء)

المحافظة على الكتب والأدوات

- ١ - حافظى كل المحافظة على كتبك وكراساتك وأدواتك المدرسية واحتردى فى بطاقتها لتكون دائماً بطيعة مرتبةً فذلك تنقى مدةً طويلة وتسرين رؤيتها ويسر المعلم والمعلمة من بطاقتك وترتيبك
- ٢ - إذا استعرت كتاباً من إحدى رفيقاتك واحترسى عليه حتى ترديه لصاحبه سليماً بطيئاً كما كان وإدرايت به عيباً أو تلغاً فوحى بطر صاحبه إليه قبل تسلمه منها ، وإلا عرست نفسك للمستوىة واللوم وإياك أن تفتى كتاباً مُتدلة فإياها تصيب عليك وقتك وتكون سبباً فى فساد حلتك
- ٣ - احدرى من المقس على كتبك وكراساتك ما فى الرصاصى الأسود أو المون ومن تلوينها بألوان الحبر فإن ذلك يشوه هيئتها و تصيب فائدتها بل اجعلى لها علافاً من الورق لتبقى دائماً بطيعة حديدةً فأن انت العاقبة عرف سطاقة كتبها وكراساتها وأدواتها
- ٤ - إياك أن تمسحى القلم فى سلاسلك أو فى شرك أو تصعى رصاص القلم فى فمك ، ولا نعضى القلم فى المحبرة (الدواة) فتمسح أناملك وتسود صحتك فيحتفرك المعلم وتعاقبك المعلمة

واحدرى مص الحبر شمتيك فإن ذلك مخالف للأدب صار بالصحة
واتحدى ممسحة خاصة مطاوعة الأقلام والرش والأدوات

٥ - عند نهاية الدرس رتبى كتبك وكراساتك وأدواتك فى قفطرك
ترتيباً يسهّل عليك معه استخراج ما يشائين منها عند اللزوم
فإذا ألفت هذه العادة عادة المطام والترتيب من صبرك أصبحت هذه العادة
طبيعة لك راسخة فى كرك

٦ - أما التلمذة التى لا تعود الترتيب والمطام فتتسح كتبها وأدواتها
وتتفرق بسرعة ، فصلا عن أمها إذا أرادت أحد شئ منها لا يمكنها الحصول
عليه إلا بعد العناء الشديد وصياح الوقت ، بل ربما اضطرت إلى شراء غيرها
فالتس وفى ذلك حسارة عظيمة

٧ - لا تلقى قصاصات الورق وفلول الأقلام على أرض المكتب أو فى
عناء المدرسة فهذا عمل ينافى المطاوعة ويأباه الدرق السليم فالتقى هذه الفصلات
فى السلة الخاصة بها وقت الفراغ من الدرس

نشيد البنات في المدرسة

وحوب تعليم البنات

إن البنات الماشئات سيصرن يوما أمهات
فإذا شأن على التقى والعلم كن الكائنات

العقل أحسن حامية والعلم أحمل حمة
والدين خير دحيرة للطيمات الطاهرات

تعليمنا أقوى سب لشروق أوار الأدب
مح الدعائم للبيوت وركن حمط العائلات

إن البنات مع المدين كل لصاحبه معين
والدين في التعليم قد ساوى المير مع البنات

البت المجتهدة والبت الكسلى

(حياة)

هيا بنا يا فاطمة كم ساعة لك نأمة
اليوم يوم الامتحان و نه نعرر أو مهان
مخدى ثيابك واربدى وصعى يميمك فى يدى
وادعى إلهك بالفلاح ثم اطللى منه السحاح
فاطمة

رحوك يا أحتى حياة إلى ملات من العطات
كم من شهادات معى لم تحدد بها فاسمعى
ودعى المدارس للسبى فالنوم أحسن ما يكون
هيب لسعب فالسكره يا حسنها كالسكره
حياة

أحتى العريزة أقصرى ودعى التكاسل واحدرى
بالعلم أت العالیه ذلك الحیاة العالیه
واخجل عار للسبات العافلات إلى الممات
(الشاعر الصغير)

لماذا تتعلم البنت

العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة (حديث شريف)

كانت (فاطمة) الخادمة تصحب سيدتها الصغيرة (فهيمة) إلى المدرسة صباحاً وتعود معها عروفاً في ذات يوم قالت فاطمة ليتنى كنت طفلة حتى كنت أدخل المدرسة لأعلم ؟ فطرت إليها فهيمة بطرة المستعرب وقالت أتحبين يا حاتى فاطمة أن تسكونى تلميذة ؟ فأحانتها متهددة متألماً ، نعم ، لأنى لو كنت تعلمت وعرفت القراءة والكتابة ما كنت حادمة الآن لأن المرحوم روحى مات فورثت منه بيوتاً وأطياناً وكان لى قريب حسنته أمياً مثله فوكلته فى إدارة بيوتى وأطيانى فصار يبيع ما أملك وأساء انتصرف وأنا وأساءه لجهلى القراءة والكتابة كنت أحتم بحتمى طائفة مختارة لأنه (فاته الله) كان يهمنى أن ما أحتم عايه هو عقد إحارة لا عقد بيع

وأحيراً لما بدد جميع أموال شكوته إلى المحكمة فحكم عليه بالسجن لحياة الأمانة والتמיד وبيع التعويض ، ولكن مع الأسف الشديد لم أحصل منه على شىء لأنه كان مهلساً ولم يبق لى شيئاً أعيش منه اضطرت إلى الخدمة فوكلت متعلمة لما أمكن هذا الشقى الحاش أن يمدعى ويعشى ويعمل ما فعل

قالت - وقد دمت عيها وطهرت عليها علامات الحزن - ومع ذلك
فإن لي رعة الآن في التعلم حتى يمكن في أوقات الفراغ أن أطلع في كتاب
يحف أحراني ويواسيني في أشجائي ويشاركني في وحدتي ، وأحفظ القرآن
الكريم كلام الله لأكون عالمة بأمور ديني وأعد في رمة النساء المسلمات
الصالحات

فتأثرت فهمة من قولها وقالت لما إذا كنت حقيقة ترعين أن تتعلمي
فإني مستعدة من هذه الساعة إلى اهليك وإني أؤكد لك بأن كل شيء
سهل مادامت الرعة موحودة وإني أعد اليوم الذي تكتبين فيه وقرئين
أسعد أيام حياتي لأني صريتي فأت في مقام والدتي ولك على فصل كبير
بارك الله فيك ياربتي وستعديني إن شاء الله طائفة ولا أعصي
لك أمراً

وهذه الليلة صارت فهمة تلميذة في الهار في المدرسة ، ومعامة في
الليل في البيت ، وصارت ذاطمة حادمة في النهار وتلميذة في الليل
ولم تنص بصمة شهر حتى تعلمت فاطمة القراءة والكتابة وكثيراً
ما كانت تحلس مع سيدتها في عرفة المطاعة لتقرأ بعض الكتب وتتداكر معها
وأصحت من السيدات المتعلمات وارتفعت منزلتها في أعين سيداتها وصارت
تكتب مصروف البيت وتقرأ بعض المحلات والكتب التي كانت ترد لسيداتها
وليس هذا بعجيب فكل محتدة نصيب

صفات البنت المتعلمة

إن الفتاة تدعى حالة الصعر كرهرة أبيعته محبولة اخبر
 فان أعدت بماء العلم سمعتها أهدت إلى الكون طيب العبد العطر
 وريت روضة الآداب يانة وأحرحت ثمرأ من أحسن الثمر
 وان يفتها التحلى وهى فى صعر فالعلم دقت عذاب الجهل فى الكبر
 فلا يعرف فتاة حسن مطرها ليس التفاضل بين الناس بالصور
 ما الفصل إلا من طابت شمائلها وألمت فى صداها دقة النظر
 فقلت محلى العلم لسمها وكملت ما طريها فيه فالسهر
 وراها حسن أعاط اذا نثرت على ترائها أمهى من المدر
 وطل يرتدها العلم الذى علمت وكل أعدها سمع بلا صر
 (سوية موسى)

نتيجة البنت المتعلمة

كان ارجل ات شيعه فى طلب العلم ماتت بفصل احبها ومواضيتها
 على الدرس شهرة حسنة من مديرة مدرستها تدعى على تقديمها وتوقعها على
 قريدارها شاعت بها اى وادها وداوته اياها وسمت بها وأعطاها بعض نقود

مكافأة لها على نشاطها وتشجيعاً لها على الاستمرار في الدراسة ففرحت البنت
ورحاً عطياً وحرحت لتشتري تيناً لنفسها كانت تسمى الحصول عليه من
مدة طويلة

فيما هي داهية لشرائه إذا بامرأة فقيرة يظهر عليها شدة الاحتياج سألها
صدقة فرقت لحالها وأشعقت عليها ودفعت لها تلك المقود فأحدثها الفقيرة
شاكراً دعية لها بالخير والبركة وطول العمر ورحمت البنت مسرورة بما فعلته
من المعروف كأنها نالت أكثر مما كانت تتساه ، واعتبرت أن هذا الإحسان
شكر لله على ما منحها من فضيلة العلم والعرفان

نتيجة البنت الحاهلة

اعتادت حديجة أن تعيب عن المدرسة يوماً في كل أسبوع لتذهب الى اللعب
مع البنات الحاهلات فلما وحثها المعلمة على هذا الأحر أحاتها قائلة ماد يصبر
تأخرى يوماً في الأسبوع فتأملت المعلمة من هذه الإحالة الحشمة وقالت لها
من الحق والحل عدم مواظبتك على الحضور للمدرسة فإن في تأخرك ولو
ساعة واحدة صياعاك وحرماناً من سماع الدروس الدافعة لك في حياتك
ومستقالتك فلا تنقضي عن المدرسة حتى لاتعوتك الدروس وتصيرى حاهلاً
وترسى في الامتحان النهائي وتحرمى النقل الى فرقة أخرى وبذلك

تفقدن سنة من عمرك ويصعب على والدك ما صرفه عليك في تلك السنة وفي
هذا الحسran المين

في أوقات الفسحة

١ - على البت أن تتفرع وقت الفسحة للعب والرياضة في ساحه المدرسة
لمعدة لذلك ، كما أنها تتفرع للعمل وقت ادرس لأن التهيئة المختصة عند
ما تقوم تربية الواجب حير قيام شتد مياها الى اللعب وقت الفراغ من الأخص
٢ - تمكن فسحةك ولعبك في أوقات افسح مدرسية أو في أيام العطلة
أيضا كيوم الجمعة والأعياد ولمواسم بداية الأدب وعلى وجه الاعتدال ، وذلك
في الأماكر الطيبة حرصا من لطفه لك ومزرك وفي انشاء الحق ،
ولا تحدى نفسك ، سوى التيف والألعاب الخطرة التي ربما تضر بعصوب
عصبك واستطت على ادرص مثلا زاحس الألعاب به كمن متعمد
الأوضاع كعب الكرة والألعاب الرياضية لأنه يتهرب عيب تربية الانحاء
وتلشيط لادن ولا يحتسب من اصرر حرصه وإداره معاه في جمعته والمحل
التي يلائمه

٣ - لسمعت البت عن راصع ربحه 'مقدره' التي توجب اسباح جسم
وتبهم ايسة مقدره كل من ركب وتحمرب ويكره الحوس بحاسه را ترب منه

والمصيبة العظمى اللعب بالتراب إذ يصل العار إلى عينيها فيحدث فيها
أمراضاً كثيرة ربما كانت سبباً في فقد أحدهما كما أنه يكره الخلوس واللعب
في الشمس المحرقة فإن ذلك يحدث ورح الرأس والعينين معاً

ولتعلم أن البطافة واحدة وقد جاء فيها (البطافة من الإيمان) وقال الشاعر :
من رام أن يكتسب البطافة عليه طول الدهر بالبطافة
فإنها من شعب الإيمان تطلب في الثياب والاندان
أما القدرة فهي من أسباب الأمراض والآلام كما قال الشاعر

هل في القدرة غير أمراض وأسقام وأحوال تسي وتؤلم
أناست أسرف في الحياة ولا أرى غير البطافة نعمة هي أعظم

٤ -- محطور على البت أن تكتب على حيطان المكاتب وأنوارها أو على
السورات والخرائط بالقلم الرصاصي أو التناشير والآعوقت وأرمت شمس ماألفه
٥ -- ليس من الصواب أن تمضي البت أوقات الفسح في المحادثة مع
رفيقاتها أو في الخلوس للمذاكرة ، بل عليها أن تقضي هذه الأوقات في اللعب
بالألعاب الرياضية المعتدلة المعشاة للبدن المقوية للعقل والفكر لأن الفسح
ما جعلت إلا للإراحة الجسم والعقل من العمل حتى تصبح الاندان ويعود
للإنسان إلى عمله بكل همة وششاط

في أوقات المذاكرة

١ - يلزم أن يكون بين المت ورفيقاتها بالمكتب في أوقات المذاكرة
مباحثات علمية بمعنى أن كل مت تسأل أحتها عن المسائل التي تحلها وتريد
أن تفهمها ، فإن العلم إنما يتمكن في الدهن ويرسح في النفس بالمباحثة والمذاكرة
كما قال الشاعر

من مال العلم وراكره حسنت ديباه وآثرته
دُوم للعلم مذاكرة تحية العلم مذاكرته

٢ - إذا لم تحبها أحتها إحادة وافية موافقة للصواب فلتسأل غيرها بناية
الطيف والأدب

وإذا طهر لها أنها كانت محضنة وأن الحق كان بيده فلا تعاند ولا تكرار
بل ترشح الحق ، فحمد لله على ذلك ، ولا تعير أحتها بالخطأ ، ولا تهجر
عليها فإن هذا من سوء خلق ودناءة الطبع ويحدث الكراهة والعداوة بين
الأحوات

٣ - ما أحسن حال من أتى تكراراً في دروسها وتماثل في فهم
مبادئها بكل دقة واحتراس واتبع أحوالها إلى فهمها ومعرفة حتى تكون
المتقدمات العاصلات

٤ — ما أنعس البت البليدة المتكاسلة التي لا عيرة عندها من أحواتها
المتعوقات عليها فإنها لا شك تكون محردة من العلم مأحرة عن رفيقاتها دالة
محدولة غير محبوبة من معلماتها وأهلها

الانصراف من المدرسة

والعودة إلى البيت

- ١ — متى دق الحرس المؤذن بانتهاء الدروس فقف مكانك مستطرة أمر المعلم
أو المعلمة بالانصراف ولا تتعجلي الخروج محافظة على النظام والأدب
- ٢ — عند انصرافك من المدرسة وعودتك إلى البيت لا ترافقي الهات
غير المهديات ولا تلعي في التوارع ولا تقفي في الطريق للتأمل فيما بالخوابيت
والحلل المتحارية من لعب وملابس وأدوات وغيرها بل ادهي مستقيمة في
طريقك لكل أدب واحتشام حتى تصلى المنزل بسلام
- ٣ — لا تصدى بعد خروجك من المدرسة غير بيت أهللك ولا تتأخري
عن مواعيدك اليومية لئلا تتعلى بالهم ويرمحو بسب عيالك
- ٤ — إذا دعتك الضرورة لشراء شيء من الكتب والأدوات فليكن ذلك
حاية السرعة محافظة على الوقت كما أنه إذا دعيت لزيارة أحد من أقاربك
يجب استئذان والديك قبل ذلك لئلا يكونا على علم بمحل وجودك وسب تأخرك

٥ - إذا تعودت الذهاب صباحاً إلى المدرسة مع تلميذة ساكنة بالقرب من منزلك وحب عليك أن تصحبها مساءً لتحمطي بذلك عهد الأمانة والصحة وتقوم بربط الأمانة والمودة فضلاً عن أنها تكون أمانة لك في طريقك عملاً

نقول الحكيم حد الرفيق قبل الطريق

٦ - قل انصرفك من المدرسة لا تنسى توديع معلميك ومعلماتك بكلمات طيبة نقولك أستودعكم الله أراي الله وحبكم في خير

٧ - متى سرت في طريقك فلا تشتغل بما يؤدي رفيقتك ، ولا تسهرى فحد منها كانت حنته ، بل كوني مثلاً للوقار والاحترام ليقدي لك كل إنسان ولا تكوني كالكلمات الخاهلات اللاتي يمشين في الطرقات عريضة اللاتعداد والسحرية

٨ - متى دخلت المنزل فحي أباك وأماك رقبتي أيديهما راسلي على إخوانك ثم ادهي إلى عزمك وصبي كتك وكراساتك التي أحصرتهم معك من المدرسة للمذاكرة والدرس في المساء لهذا لا تنهين في الأرض أو حتى السطح كما يفعل بعض البنات الطائفت فيصعبن وقد طويلاً في البيت عنها واعلمي يديك ورجلك وأحاسي في مكانك بحاية الأدب ولا تصبي إخوانك الصغار فحد شيء منهم تتحرري أرضاً والهمة من الحين

٩ - حد أن تستريح مدة قبل على مذاكرة دروسك اراحمي مدرستيه

في اليوم ثم طالعى الدروس المطلوبة منك في العد واحلى من نفسك رقيباً
وملاحظاً عليك أثناء تأدية هذا الواجب وإذا توقفت في فهم عبارة أو مسألة
بممكنك الاستفهام عنها من والدك أو والدتك المتعلمة

البنت المتأخرة وأُمها

الأم - ماسب حصولك ياهية متأخرة ونحن الآن قبيل غروب الشمس
البت - المعلمة حترتى في المدرسة

الأم - ولماذا حترتك المعلمة ؟

البت - لكونى لم أقم بعمل التمرين المفروض على كما يسعى فأمرتنى
المعلمة بإعادته جملة مرات

الأم - نعم ما فعلت المعلمة معك لأنه لا بد من إعادته حتى تحسى عمله وفي
الإعادة إفادة

الأم - وما سب عدم إقبالك عملك ؟

البت - رفيقتى بالمكتب شعلتنى الكلام وممعتنى عن أداء الواجب

على تمام

الأم - هذا عيب كبير، وكان يسعى لك عدم الالتفات إلى كلامها

وأطن المعلمة عاقبها أيضاً

البت - نعم عاقبتها ، وحجرتها مثلى لما كتبت ، لأنها لم تحسن الكتابة ولا

الرسم

الأم - اعلمي يا بنتي أني لأحب البت التي تسير سيراً معوجاً ولا يلتفت إلى دروسهم فكما عاقمتك المعلمة عن دس معتيه عاقمتك كذلك من المنزل بالحرمان ، وإيقافك موقف الدل والهوان ، فلا أعطيك نصيباً من الحكمة والحلوى مثل إحبتك وإد' تكرر منك الدس فلا أعطيك سوى الحر من غير شيء تأتدمين به حراء ذلك

واعلمي أنه ليس مقصود من دعائك إلى المدرسة أن تلعي مع البنات وتصيحي لوقت سدي ، بل العرص تحصيل العزم ، وتهذيب الأخلاق ، وأوصيك من الآن باتيام بالواجبات المدرسية حتى تكون مفعمة راسية عمت وإكون معسطة منك

والأحب في حق ، صرنا رسة

ر. صرنا

٩ - اعلمي يا بنتي أني لأحب البت التي تسير سيراً معوجاً ولا يلتفت إلى دروسهم فكما عاقمتك المعلمة عن دس معتيه عاقمتك كذلك من المنزل بالحرمان ، وإيقافك موقف الدل والهوان ، فلا أعطيك نصيباً من الحكمة والحلوى مثل إحبتك وإد' تكرر منك الدس فلا أعطيك سوى الحر من غير شيء تأتدمين به حراء ذلك

وهو الذى يسطر فى مصالحك ويسعى فى محاحك وتقدمك كما أن والدك

يسعى فى تدير معاشك وصلاح حالك

فالواحب عليك احترامه وطاعته فى جميع أوامره المدرسية ، والانتعاد عنه

ببهاك عنه وشكره على كل ما يقدمه إليك من المصالح والارشادات العالية

٢ - تأدى فى حصرتك وأصتى جيداً لما يحدثك به وأحسى الإحابة عما

يسألك عنه ولا ترفعى صوتك فوق صوته

٣ - احذرى كل الحذر من الكذب عليه أو أن تعتانى أحداً عنه (أى

تذكرى عيوب إخوانك) ولا تنقل إيه عنهم كلاماً غير صحيح تسمعه

ممنهم اللوم والعتاب ، ومن أضر التوبيخ والعقاب

أر حب فى حق الاستاد والمعلمة

١ - اعلمى يا ترى أن الأسد الميم هو ثمانية الأب ن الفصل ٤ ، والمعلمة

ثمانية الأم بل أصل من لأن الأب والأم حسان الجسم ، والمعلمة راحة

يربعين العقل راروح ، و تديهم ما الله والأدب كما قال الشاعر

سدم استدى على من رالى و إن نأى من رالى أن يصل - سر -

تسرى الروح حور ر داصر فى الجسم واد سم كاصدف

والواحب عرث محتم أو تطيمه اركرها على تليمك وتهذيب اخلافك

٢ - يجب عليك أن تحسنى أمام معلمك ومعلمتك في عاية الأدب والسكون والانتباه والإصغاء لما يقوله عليك لكيلا اضطروا لإعادة الدرس مرة أو مرتين فتكررى سباً لبح صوتهم وتعبهم بدون فائدة وهذا لا يحصل عادة إلا من الملمات الطائشات العافلات

٣ - إذا سألك المعلم أو المعلمة سؤالاً ففى كل احترام بدون أن تحدثنى صحة فى المكتب واحملى يديك محاسيك بليافة تامة رعد فهم السؤال حيداً أحيى عليه إحابة واصحة بصوت مقبول وكلام معتزل

٤ - ليس مسموح لك أن تنهى عن سؤال سؤال عنه غيرك بل إذا طاب لك ذلك

وإذا سألت معلمك أو معلمتك عن أية مسألة لم تفهمها ، ولكن ليس لك أن تقطعى عيها ما أقول أو تنهى فى الطالب بل اعد لاستئذان برفع مسألة لنهى ويجب أن يكون السؤال عاية الأدب والاحتصار بقوت .
رحو من سيدى الأستاذ وسيدتى ، بمة أن تحبس هذا السؤال لأفهمه جيداً
٥ - لا يمسى لك أن تحملى معي . أمة كى مرسى حرمى ريد
والعمل بمصحة ما أمة ، رحب ما يرتد من ، من لا عمل له لغة
والأمر الحمودة

٦ - من قلة الحاشية عمة ار كى مرسى رعد م لادى لأمره

المتطهر مرسى ، رحب م عيها مرسى مرسى

كما أنه من قلة الحياء عدم التأدب معها وعدم إحلاء محل لمرورها في الأماكن الصيقة العمور أو مامائل ذلك مما لا يحسن عمله من البت العاقلة
 ٧- لو فكرت قليلاً في المشقة التي يكابدها معلموك ومعلماتك في سبيل تعليمك وتربيتك والصبر الذي يتحدونه معك لشعرت في نفسك بدافع قوى إلى محبتهم ووحب عليك أن تشرحي صدورهم باحترادك في دروسهم واعلمى أن حاك لم يساعدك كثيراً على تأدية الواجب على الوجه الأكمل والأسلوب الأتم كما أنه يدعهم لريادة الالتفات إليك والتهامى في خدمتك

٨- يحب عليك احترامهم وتمطيتهم مهما بلغ سبهم وعدم استعثار المراس معهم ولا محادثتهم كما تحدث اللميدة رفيقتها وليس احترامهم لشخصيتهم فقط ولكن لمهمتهم الشريفة ومعلوماتهم الباعة

٩- البت الصعيرة لا يمكنها تقدير الخدمات الحليلة التي يقوم بها المعلم والمعلمة ولكن متى تقدمت في السن ذهبت حيداً إليها مديونة لهم بعمرة مادية العلوم وأصول الحكمة والشرف

وهذا يستحق منها أن تسكرهم عليها بالخصوع والامتنان لأوامرهم وبالالتفات إلى ما يلقونه عليها ومهما نعت من الرقى والثروة لا تنسى أن تقول لمعلمها « أنت الرجل الذي سقق أسلم الشكر ، لأنك سبب كل ما وصلت إليه من ارفعة والمكانة »

وأن لا تنسى شكر معلماتك أيضاً

الملكة ومعلمها

أشرفت إحدى الملكات ذات يوم من نافذة قصرها فأبصرت شيخاً يتوكأ على عصاه وقد حياه الكبر وعليه من الوقار والهيبه ما يجعل الناظر اليه ليتأمل في هيئته وملامحه يحل هذا الشيخ العجوز ويحترمه ، وتفتت الملكة تسأل فيه وتتبعه سطرها لكي تعرف اين يقصد ؟ حتى جاء ووقف أمام باب القصر فأمرت الخدم بالدخول ، وأب ، يا ثوابه اليها

فلما مثل أمامها فرحت برؤيته كثيراً خصوصاً لما عرفت أنه معلم في صعرها وقدمت له من الاكرام والاحترام ما يفتن رائر كريم ولما سألته عن سبب قدومه الى المدينة أحاطها إلى عمت ناس أيامي لأخيرة من الحياة أو شكت أن تسهي فأخبرت أن تسعد تلميذتي للمرة الأخيرة في هذا العالم العاني

فلما سمع الملك روحها هذا الكلام تحسن الشيخ لوقر في نفسه ولا طئه كثيراً ودعاء لخداء معه

فأكل معها على المائدة ، ثم أدلتها الملكة رسم في إطار مرصع بالأحجار الكريمة

ولما أراد العودة الى بلده أرسله الحاكم بعزته اخصوصية ومسحه مقداراً

من المال ليستعين به على سوء الحال فخرج شاكرًا داعيًا لها بطول النقاء
والسعادة والهناء

فاقتدى أيتها البنت مهده الملكة وأحى معلمك ومعلمتك وأكرميهما
واعملى بارشادهما وبصحبتهما

نشيد في شكر المعلمات

سأشكر ما حيت معلماتي	لأنهن وصل الوارات
خلصن من الجمال على ثوبا	توشى بالخلال الصالحات
موشى بالمصائل والمرايا	وبالعالم الصحيح وبالصفات
موشى بالعماء وكل طهور	تتبه به الفتاة على البسات
كفاهن أمهن رفهن نسي	إلى صلب المهنوس العاليات
ورس العلوم إلى درسا	يعين مربي الحياة على الحياة
لولا فصلهن على طرًا	نكمت من البسات الخاهلات
رشت مهيضة الحيوان داء	رلو أعطيت خطا بالسكات
مع ما أريد به راسم	بمراثيرات الساطعات
يسر أقرنك مع محادي	ماددك السمين الآيات
مادت بسا لمعد ولا	معدل معلماتي المحسات

حسن معاملة البنات لمعلمتهن

فانت حيلة لأبيها مرصت معلمتا مدة أيام فكما تعودها فيها مرة بعد
أخرى وفي أثناء مرضها تقاسمت أشغالها جماعة من المعلمات وبنينا كما في ساحة
المدرسة صباح اليوم إذ رأيناها واقفة على باب المكتب، فسرعت أنا ورفيقتي
إليها وسلمنا عليها بكل أدب واحترام فردت علينا التحية رداً جميلاً وانتمت
في وحوها وأطرت إليها واحدة فواحدة كأنها كانت بعدد وفات لنا لعل كل
وحدة ممكن تكون قد قامت بالواجب مدة مرضي؟ فقلنا لها نعم فانتمت
ثانية وأطرت سروراً بنا، ثم أشارت إلينا أن نرحل إلى أمنا فاحتمت أنا
وريفاتي في حوزة من انسحبت رقت لنا بيت إن سهرت ما كانت فرصة ولم
تزل صعبة بيجب علينا أن نركب عدوت من تطبات في سحرنا منعت إلى
دراسة القوم في راءش الوحدة حتى لا نهم، لا تنكي به ولا نهم ولا
حيث كلامنا عند مستحسنت ريفاتي فانتبه من ريفاتي عيني وشم ذوق
الخير والحداد وحسبنا كتمت مصير

فوتت - ما رسد ره تهره نارسد ره کردیم و حالا رست

شی و حردیہ : رم رصد

فقال لها أيتها لقد أعجنتى يا حليمة هذه الأفعال الحميلة ، فلتكن معاملتك
للمعلمات دائماً هكذا حتى يستميلى قلوبهن فتراد رعتهن فى نفعك وتنام
بمحاحك

الواجب فى حق التلميذات

١ - يلزم أن تحسى معاملة التلميذات (رفيقاتك فى المدرسة)
وترصيهن جميعاً على اختلاف مشارهن فتستميلهن إليك ، وتأسى هن
وتستعيدى من رأيهن وعلمهن ، واعتبريهن فى مرة إحوتك لمشاركتهن لك
فى الحياة المدرسية

٢ - من حسن المعاملة والمعاشرة أن تكلميهن بحلم وتقابليهن بشاشة
ووداعة ، وأن تطهرى الفرح لفرحهن والكدر لكدرهن ، وأحى لهن
ما تحببه لنفسك ، وعامليهن بما تحبين أن يعا لىك به

٣ - إذا رأيت أموراً معاصرة للأدب من إحدى رفيقاتك بالمدرسة
واحترها فى الاعتقاد عنها اثلاً تسرى إليك أخلاقها فتقضى فى المدة مثلها .
لأن المت مهما بلغت من العلم والأدب يكفى فى إفساد أخلاقها الاحتلاط
بمت واحدة سيئة الخلق فيذهب سدًى سم الأهل والمعلمات فلهذا تعد المت
العاقلة عن محاولة السمات غير المودعات لتأمن سرهن ولتحمطن على سمعتها وسمعة
أسرتها (عائلتها)

٤ - ليس من الأدب أن تتعاطى أو تفكرى على رفيقاتك ولا تمدحى نفسك أمامهن ولا تعجزى عليهن شئ من ملاسك وحليك بل كوى مؤدبة في حصرتهن متواضعة معهن ، فالأدب حير من العلم ، وريسة الت أدب لا يحلى وذهب

٥ - لا تحوى رفيقاتك ذلكلام الحيف أو مايد أو بالأشكال أو نقل لأخبار اربعة وانتصص الخرافية المنتنة للراحة المكورة العاطر

٦ - حاطى على كرامتك وكرامة إخوانك في المدرسة ولا تمحوى مهن ولا تشتعل بالمرن مكان الحاء ، ولا المراح المتنايل يستحقه هفتك واصبح عيدة عن مؤارس

٧ - لا تحوى احثك في عيتهم ولا يعويبك الشيطان رحيم ، ورسولك اسك الحبيثة الأماره بالسوء أن سرق شيئا من كتبه ، ودراس المدرسة ، إليك إن فعلت ذلك فقد ارة كست حاية عن الأدب رسمت سمك الأذى والإهانة والعقاب ، فتعيشين بعد ذلك بين رفيقاتك ديلة مميعة

٨ - إذا عثرت على شئ في فناء المدرسة كقلم أو كتاب أو كراسة أو صورة صائغة من إحدى التلميذات فإن كنت تعرفين اسم صاحبة فرده إليها أو تتقدمي به إلى صابط المدرسة أو ناظرها ليودعه أمانة عنده في صندوق الأمانات حتى يرده لصاحبه وإياك أن تطمع نفسك فيه فتحبه فتكوني

بذلك قد ارتكبت جريمة السرقة وأسأت إلى نفسك وأسأت إلى صاحبة هذا
الشيء الصانع وتست في كدرها ، أما إذا قمت برده لصاحته فتكويين أمية
شريعة النفس محترمةً بين أحوالك ومعلماتك

٩ - اجهدي أن تحصى المحبة لرفيقات مدرستك وأن تكوني معهن
أختاً صادقةً مخلصةً لتكسبي رصاهن ومحبتهم لك مع محبة معلماتك وانتعدي
عن الكلام معهن بكلام مستدل تنفر منه الأسماع فإن الشتائم والسباب من
عادة السوق والسفهاء والأوثان

١٠ - لا تسلكي معهن سبيل السئلة المحطى الأخلاق فتخاصي هذه
وتعادي تلك ، فإن كنت صغيرات الآن فسنصرن فيما بعد فتيات راقيات
وأمهات مربيات ، فإذا سادت المحبة بينكن في زمن الدراسة يرداد
سروركن عند ما يجمعكن تصادفات في مستقبل الأيام وتذكرن تلك المحبة
خالصة والأيام السالفة وما أحمل أيام الشباب ، في المدرسة والكُتاب ، بين
الإخوة والأصحاب

١١ - على الفتاة احترام رفيقاتها بالمدرسة والأعيان معهن والالتزام
بمورسها فإن ذلك داع لبقاء الصحة بينهن ودرام رابطة الالفة والمحبة
كما أنه يجب أن تكوني مرناً حتى ترسخ هذه الصفات الحميدة
فيهن من الصغر وتأتي بأحسن الثمرات في الكبرء لما تصبح الفتاة ربة بيها
ومديرة مهرها

مصاحبة البات الطيبات

أعطت والدتها صدوقاً صغيراً فلما وصعته بالقرب من أنفها وشمته
حشيه وحدث رائحة ركية فسألت والدتها عن نوع الحشب فحارثها أنه مما
لا رائحة له في داته

فناث البت ومن أين حالته تلك الرائحة الطيبة ؟
فقال لها أنا كنت وصعت فيه وردا فاكثب الحشب رائحة اورد ،
وكذلك الإنسان يكتسب العسل بمخالطة دوى الأخلاق الصالحة فيصير
مثلهم فالبت التي تحاط البات الطيبات الصالحات تصير مثلن
فقال البت حقاً يا والدي إني سمعت الأستاذ اليوم يقول
إذا كنت في قوم وصاحب حيارهم

ولا تصحب الأردى فتدري مع الردى
عن المرء لا تسأل ولسل عن قريبه
وكل قرين «مقارن» يقتدى

لتسديد في تهذيب البات

يارسا يادا العطايا والمسن آتيا الحكمة والخلق الحسن

مح طعلات ولكس الرمن سير بينا لإعرار الوطن
وئار الشعب بين العالمين

بذكر الفتاح إن لاح الصباح ويحي وجه أهلبا السباح
ثم ببعو الله أن بلبق السباح كل يوم في عبو ورواح
وكبا ببعو بعب للبين

بطلب العلم بشوق وسرور وبوالى الارب من عبفبور
بفعل الببر ولا بأتى الشرور بل ولا بفعل من كل الأمور
عبر ما بقصى به العقل انرب

إنما البرب للبت سلاح بعبم الشر إبا ما الشر لاح
وهو مرآة لأنواع الصلاح وهو مرآة المعالى والفلاح
إن فى بهببما البور المبين

بصر بعبصارت عبوباً باطرات لبصارى أمر بربب البات
بببى من هولاء البببات أمبات كاملات صالبات
ببببات للربال الكاملين

ربما بقق لبنا ببا المراب ربابنا بارما وبه البباب
وأبم بارما ببب البباب أبب مولانا ربوب بالباب

المرحوم بعبب بربب بلبم
البببب الأول للبة العربة ساءاً

الحياة المنزلية الأسرة (العائلة)

شيدت تحت أسرتهـا

هـي من أسرة ذات كمال راسها في الناس علم وأدب
أهلها ساروا مجد وامتثال وسيدا بلعوا أسى الرتب
ولقد أحسنها من صغرى إد تونتي بأنواع الخلال
ولها أرحو العلا في كبرى حيث رنتى على حبر الخلال
ليس للأسرات فصل بالكسور أعمال أو قصور شاعقات
ذاك في شرع المعالي لا يحور إمما الصل بفعل الطيبات
وسير في الطريق المستقيم باتحاد مداح الرضن
ليفور القطر بالخير تعميم وميات ارص رنن
« الأناشيد لمدارس الأناشيد »

أولاد الأسرة

تمألف الأسرة (العائلة) من الأب والأم والأخوة والأخوات والأجداد
والأقارب والخدم وكل منهم واجبات ينرم مراعاتهم والعمل بهم

لتكون البنت محبوبة من الجميع وتميش معهم في هباء وصفاء وليست الواحات
على البنت لأسرتها محصورة في المأكل والمشرب والملبس، ولكمها تناول
الأدب وحسن المعاملة والأخلاق الطيبة

١ - ما حمل اجتماع الأسرة صغارها وكبارها في محل واحد يتساررون فيما
يعيدهم ويسعدهم، وما أقبح التفرق بين أعضاء الأسرة ! فهذا (والعياد بالله) داع
نالتشت وعاقبته الحسرة والوبال

٢ - فعلى البنت أن تحترم اسم أسرتها وعشيرتها وتحترم في المحافظة على
شرفها وسمعتها فلا تعمل عملاً جارحاً عن الحد اللائق والشرف فتسى بذلك
إلى نفسها وإلى أسرتها

٣ - على البنت أن تصحى بكل مرتخص وعال في سبيل رفع أسرتها إلى
دروة الحد والشرف، وأن تنقذ عن الاسراف والترف

محبة البنت لوالدها

كم ياأبى لك من يد عدى وكم لك من أثر؟
أنت الذى ربيتى ورعيتى مدد الصعر
كسوتى وعدوتى ووقيتى شر العير^(١)

فإذا ألم بي الصبي حلّ الأسى بك والسهر
تدعو الطبيب ولاتي حتى يحاورني الحضر
وافدتي العلم الذي هو كبر مالى المدحر
وتطل تكدح في الحياة خبصري والمستظر
هدى عوارفك الحسا ن وتلت أيديك العرر
مى يا أبى دين عسى أردده عند الكبر
(الفرزدق)

١ - والله سب وحبودك في الحياة الذي يذهب صاحبا ن محس عمله
ويعود مساء ليربح حسنه وعقله من التعب وفكره من آلاء الحياة لاحظ به
ولا هباء إلا أن يراك في صحة وعافية ورح وسرور متمتع بمقدماته ولا فناء
من جمع المال لا ليمنقه بيك وعلى أحرارنا ن سبل تربيتك وشرع ما يرمك
من عدا وأكسوة وعيره ، راحب عيك عر عودته من بحر سمه ر تفرع
لى معانقه وتقبل يده رحله وتحبب آلامه بكاهية حتى يشرح صدره
وترعيبه والطيب آه

- والدك ر سب سبك ي مد سب سبى ونهس ر هو رى
رعب دائما في تمدك وحادث رسوائى يحصر ك كل مدحة حين إليه

من كتب وأدوات مدرسية ، فواحب عليك محنته محبةً خالصةً بإطاعته
وامتنال أوامره

٣ - والدك هو الذي اذا مرضت أسرع باحصار الطبيب لمعالجتك ويسهل
عليك بكلماته اللطيفة العذبة تعاطي الدواء فيجعله مع مرارته وصعوبته حلواً
سائعاً ويرحوك من الله قرب الشفاء ، فواحب عليك احترامه وشكره
وتعظيمه ولستأله بطول العمر واللقاء والعز والهدوء فذلك تكونين سعيدة
في الحياة

٤ - والدك هو الذي يحمي نفسه في المحادثة عن حيالك ويبار عليك شرفك
وسمتك فحتم عليك أن تحاكي على كرامته وشرفه وسمته «لاستفادة منك
سائر الناس التبرعات الطاهرات ولا تلوثي اسمه باتباع طريق المعونة
والشبهات

٥ - إذا سألك ، الدك شيئاً فاسأليه بكل صبر واحترام ولا تقبل عليه
الحديث ولا تلحن عليه في الطلب لكيلا ينقص صدره واعلمي أنه أحرص
الناس على احابة طلمك وقضاء أوامرك

٦ - إذا حلت محصرة أباك فايكن حلوسك كل تواضع وحشوع
ولا تصغي رجلاً على رجل ولا تكثري الصحك ولا ترفعي صوتك فوق صوته
ولا تعصى له أمراً واعلمي دائماً بأوصاياه وبصالحه لتكوني محبوبة منه ومن
الناس أجمعين وتهوري رصا رب العالمين
واعلمي بأن رصا الأب من رصا الرب

محبة الوالدين

لوالدين كرامة ومحبة مى وفيه
 كم أسديا^(١) من نعمة أو أهديا حيرا إليه
 مهما أعتش معا وطلال ررها^(٢) بديه
 وهما عماد مسرتى ومعبيتى مهما هية
 نأ مرصت تمحوقا ودموع حرم ما صحية^(٣)
 وادا شعيت تشكرا لله دى الهم اتسنيه^(٤)
 ن أظنه فلم أر مهما شهما عليه
 ماعشت لا أساهما عظم الخيل له زايه
 لما تما طيب وعلهما مى التحية

(المرحوم حائط الزم)

(١) أعطيا (٢) شععهما (٣) عرره (٤) الرعدة

الواحب على البنت لو الداتها

١ - أمك هي التي حملتك في بطنها تسعة أشهر وهي مع ثألها من حملك بحبك كثيراً وتشفق عليك أكثر من تنفقها على نفسها وتحترس من كل شئ يؤذيها مخافة أن يؤذيكَ وحرص عليك حبها . الا خلاص لها

٢ - أمك التي هدأ نوصعتك من بطنها مع الألم العظيم والتعب الحسيم فرحت برؤيتك واسترح صدرها بوحودك وحافظت عليك فأرصعتك اللاس من نديهم وحملتك على دراعيهما وكتفها وصغت لك الملاسن اللينة المواقفة لحسمك رطفت لك بديك رثياك وهيأت لك فراشك لتنامي مستريحة فحذرك برعها وإطاعتها من الصغر فعفوقها إحدى الكبر

٣ - أمك هي التي تقوم بحديثك في كل أرقاك فتحهرلك أكاك وتوقظك من نومك وتعمل لك يدك ووجهك رعييتك وتلبسك ملاسك وتلاحظك لتحفظك من الأذى والألم اذا قدمت أرمسيت وتحضر لك عدااك في الشهر وتقدم لك المشايء في العراء وتعرض لك فراشك لالوم

وتعمل كل ما يه راحك ومسرتك فحتمت عايت بعظيمها واحترامها واكرامها

٤ - أمك هي إذا شعرت بالحراف صدمك اهتماماً رائداً بمرك وبانت الليالي الطوال ساهرة بحامك كثية الفؤاد مأللة لأملك لا تكتحل

عيانها عصاً ولا يها لها مال حتى يمن الله عليك بالشقاء فيعرج قلبها ويشرح صدرها ويطيب خاطرها وتشكر الله على شغائك وتتصرع إليه بأن يحفظك سليمة طول الحياة تستحق منك الشكر الخريل والثناء الجميل

٥ - أمك هي صاحبة الفصل الأكر والجميل الأوفر في تلقيبك النطق والكلام وتعليمك الأدب والنظام لأنها هي المدرسة الأولى لك شق عليك طاعتها والامثال لأوامرها لتتسنى شاةً صالحةً ، وتصيرى في المستقبل مثلاً أما طيبةً وتفرى رصا الرحمن فقد ورد في الحديث الشريف « الحمة تحت أقدام الأمهات »

٦ - على المت العاقلة التى تعرف لامها حقها وفصلها أن تسعى دائماً في ارضائها ، ولا تعمل عملاً يستوجب كدرها وعصها ، وألا تكذب عليها مطلقاً وأن تساعدنا في ترتيب المنزل وتدير شؤنه متى كانت قادرةً لتعتاد ذلك من صغرها ، وأن تقوم بما تكلفها به من الأعمال قدر استطاعتها

جزاء الوالدين

كم قد مرصت وكم أقاسى من ألم؟	ورقدت في مهدى وكم أشكو وكم؟
ويلاه من وجع أراه أصابى	وهتعت يا أمّاه نالت لى نعم
حات على عجل بلوى شاحب	وحين صوت هاحه حطب ألم

ثمتُ حدودى رحمةً ومحنةً وحرّتْ نحيُّ بما يحفُّ لى الألم
 عادتْ تُسَلِّي نَعْدْبِ حَدِيثِهَا وتَقْصُّ من حشرِ البلادِ مع الأمم
 حتى سمعتْ على السلامِ صَحَّةً وكلامِ أشخاصِ فوقاً للقدم
 هداً أُنَى ونَحْسه رَحْلُ أُنَى هوَ ذا الطيبِ لى يعالجى قَدَم
 قاسِ الحرارةَ حَسَّ نَصَى نَعْدَهَا ورحا لى التَّزءِ السريعِ من السقم
 حصرِ الدَّواءِ فشرَبْتُهُ فوحدْتُهُ مُرّاً ولكن فيه كَشَفٌ للعم
 فَرِحَتْ لدا أُنَى وداعى أُنَى فَنَشَطَتْ حَتَّى من سرورى لم أَم
 هدا حنانُ الأمِ من أحلِ اسها وكذاك حُبُّ أُنَى ما هدى المعم
 لحراءِ هدا الحبِ مى طاعةً ومحنةً ما شاء رنى دوا الكرم

واحِبُ الدَّاءِ يَحْوِ حَداها وحَدَّها

الَحْدُ هو أبوالأب والَحْدَةُ هى أم الأم والى يَنال لها حميدتُهما
 فالواحب عليها محبتُهما واحترامُهما كما تحب وتَحرم أُنَى بها ، وأن تَعامَلُهما
 معاملةً حَسَّةً ولا تَسْتَهْرِى سِما لسكر سِهما وتَسمحُ حَتبُهما ، لأُهما قصما رهرة
 عمرهما من العمل رتبية اولادها ، واما تربية الآباء والأمهات ولا سعادة لهما
 إلا إذا كان أعزاء أسرتُهما أصحبا حَداين وفى حال السعادة رافلين

الواحد على البيت لإحوتها وأحواتها

- ١ — إحوتك وأحواتك الموحودين معك في بيت واحد وتحت رعاية أم واحدة وملاحظة أب واحد هم أولى الناس بمحبتك واحترامك إياهم وحسن معاملتهم لأنهم أقرب الناس إليك بعد أبويك يفرحون لك إذا رأوك فرحاً ويتكبرون إذا علموا أنك متكبرةً ويدافعون عنك إذا أساء إليك أحد
- ٢ — عليك أن تعترى الأخ الأكبر في مرة الوالد ، والأخت الكبيرة في مرة الوالدة فتعاليهما بالأدب والمعروف وأن تدعى لمصائبهما وتعلمي بإرشادتهما النافعة وأن تنوحى هما بكل أسرارك وأن تطلبي معاونتهم إليك على فهم دروسك ومساعدتهم في إتمام أعمالك
- ٣ — عليك أن تعاملي إحوتك الصغار باللطف والإحسان وأن تشفق عليهم ولا تنسى في صرهم وأدائهم وأن تكوني لهم مثال الاحترام والوقار وعموان (علوان) الاستقامة والإكثار فلا تشتمى أحداً منهم ولا تؤخذى من يده شيئاً غير رضاه لأن ذلك يكدره ويعصه ويعصب واليه يجب
- ٤ — لك إذا رأيت منهم أمراً غير لائق أو خارجاً عن حد الأدب والسكال أن تنهيه به باللفظ واللين وأن اعرفهم صرر وترشديهم إلى طريق الخير والصواب

٥ - يحب أن تكونى عضداً وبصيراً لإحوتك فى كل مُلعة وأن تسعى لما فيه مصلحتهم على قدر طاقتك والمحافظة على أسرارهم وألاّ تنقل عنهم شيئاً يلحق الضرر بهم لكيلا تعتدى الفتنة المبهى عنها سريعاً لقوله تعالى ﴿ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ ﴾

٦ - اعتدى عن مشاكسة إحوتك والوقوف معهم فى منازعات أو محاصمات أو مناقشات لتكونى معهم على الدوام فى محبة وصفاء ووثام فما أسعد حياة الأحوه والأحوات المرتبطين برباط الود الخالص والاتحاد الصحيح^١

المحبة الأخوية

بين الأخت وأخيها

دعا والد ولديه الصغيرين اسه أحمد وأخته حميدة وقال لهما سأذهب معكما للرياضة واستنشاق الهواء فى الساتين الجميلة وأمرهما بانتظاره فى حديقة الدار حتى يدخل عرفته ويلبس ثيابه فجلا يعدوان فى الدار فرحاً بهذا الخبر السار فقلب أحوها (أصيب) قرعاً فاكسر وتفرق طيبه فخرن ونكى فعطفت عليه أخته ووعدته بإصلاحه ثم ذهبت لتصلحه وفى أثناء ذلك خرج الوالد ورآها عند (الأصيب) المكسور فظهرت عليه علامة العصب والكدر

فقلت له ابنته حميدة يا أنت بالله عليك وبحق محبتك لنا لا تعصب علينا
فقال لها كيف لا أعصب وقد رأيت تعنى فى إعداد هذه القرينة قد صاع
الآن سدنى هذا إلى حسارة ثم (الأصيص) (قصرية)

فقلت له حارنى ياوالدى مما شئت فأنا طوع بإشارةك ورهن إرادتك
فقال لها إن حراءك ألا تصحبى إلى الدساتين لئلا تغلب شيئاً منها كما
حصل فأكون ملزماً برفع عنه

فدعت البنت لقول والدها وحضعت لكلامه

عندئذ جاء الولد إلى أبيه مسرعاً باكياً وهو يقول مهلاً ياوالدى من
أحتى حميدة غير مدسة أنا الذى قلت (الأصيص) فاكسر الرعمى و
الذى يستحق الحجر والخمران من التوجه معك إلى أستان فبسم الواء وفرح
لا رأى من صدق ولده ومحنته لأخته

ثم خاطبهما قائلاً أتما ولداى الحبيبان - وإلى مسرور من تمام الأمة
بماكما وما شاهدته من الحب والإخلاص والصدق

وقد أسانى ذلك كل مع كست أنظره من (القرينة) فحدث على هــ
الشيم الحميلة والأحلاق الكريمة أدامكما الله لى وأدم كما حراء صدق نولد
ومحبة البنت وإخلاصها لأخيها

ثم أحدهما وتوجه بهما إلى الرياضة لحدثن كوعدهم وأكرمهم
كثيراً

وعادا مسرورين داعيين الله بأن يطيل عمر والدهما وأن يحفظهما أنا ماراً شقيقاً
حليفاً لكل حمد وثناء وعروها

الواجب على الميت لأقاربها

١ - اعلمى يا ستى أن أعمالك وعمالك وأولادهم (أقارب أبك)
وأحبابك وحالاتك وأولادهم (أقارب أمك) وهم يحمونك ويريدون سعادتك
وسلامتك لأنهم يحسون أنك وأمك وسامديهما في كل حوائجهم ولولاهما
ويعرجون إذا فرح أبوك وأمك ويحزنون لحزنهما فيلزمك محبتهم
واستراهم لترداد رابطة الأمانة يديهم ، لأنه كلما اتحدت الأقارب مريد
سلطة الأسرة واشتد ساعدها

٢ - على الميت العاقلة أن تعامل الكبار من أقاربها معاملة والدها بالصغار
منهم معاملة إخوانها ، وأن تصاهم دائماً بالمودعة ، ولا تقطع عنهم مودتها وهذا
ما عبر عنه (صلة الرحم) وهو واجب شرعاً بدليل قوله صلى الله عليه وسلم
« من سره أن يسقط عليه ررقه أو يسأ في أثره (يمدله في عمره) فليصل
رحمه » رواه الإمام مسلم

٣ - عليها المبادرة بزيارة من يمرص منهم ومؤاساة صعيهم ومشاركتهم في
أفراحهم وأحزائهم وأن تقوم بما يكلفونها به خير قيام

٤ — عليها مساعدة دوى قراتها بكل ما تستطيعه من البر والإحسان
وكن ليس من البر مساعدة الكسلان منهم وتشجيعه على البطالة والكسل
فإن ذلك يدعو للفحور وارتكاب صغار الأمر إنما البر مساعدة من تقصته
أسباب الكسب وكان من المستحقين المستقيمين

٥ — لتتعد البت كل الاتعاض حصول مآركات ومحاصرت ويهرون
أفراد أقاربها وأن تعمل دائماً على الألفة والاتحاد فهذا هو سبيل الراحة
والطمأنينة والإسعاد

تبادل المحبة

بين أفراد الأسرة

أعطت زينة انتباه عقوداً من الحب فتسبه منها بكل سرور وشكر
على ذلك ، ولكرمها تحب أحدها وتمره قصته وأهدت إليه العقود وكرته
على نفسها مديونة فامل الحلال الأحمى ، سرى مدى راتبه وشكرها من
صميم فؤاده ، ثم فكر هو أيضاً فى تعب والده من الأشغال حصره فى مش
هذا اليرم الشديد الحرارة ، فدعه الحب سوى لأنه فمات بسببه
هذا انعقود له ولما حصره فى المساء أسرع إليه ، وه أبى فتسبه الرأى هوحاً
سروراً معتطاً بمرأته ، أبى ودعاه بركة راترىق وهداية فى أقوم طريق

غير أن الوالد الطيب القلب تذكر روحته وخدمتها له ولأولادها فأسرع
إليها وقدمه لها فتناولته منتهجة مسرورة لأنها رأت أن العنقود عاد إلى اليد
التي قدمته أولاً ، ولم تقل نفسها أن تعرد بأكله فجمعهم كلهم وقسمت
العنقود بينهم ، وأكلوه هيثماً مريثاً ، وشكروا الله الذي أوفى بين قلوبهم
وأودع فيها المحبة وأوسع عليهم هذه النعمة

وهكذا يكون تبادل المحبة بين أفراد الأسرة

الواحد للخدم

أحشى مُربيّتي إذا طلع النهار وأفرع
وأحاف والدتي إذا حنّ الطلام وأحرع
وأبيت أرتقب الحرا ، وأعبي لا تهجع
ما صرّني لو كنت أسـ مع للكلام وأحصع
ما صرّني لو صلت أثـ واني فلا تنقطع
وحفظت أوراق محـ مطي فلا تتورع
بـس آسة وانـرع في الهباء وأرتع
الرحم حافظ أرايم

١ - الخدم ذاك كما كان محاسنك ولكن ليس لك أن تاملهم
سطة القسرة والسب والإيها فلا يزدى أحد منهم ولا تـ الكلام عـ
لأن ذلك سرور ريمه ملت ويكـ إذا حركك ويال على قاه آدا
وسرع تـ ريتك محـ رلا يـ لات

٢ - يجب عليك محبة مربيك واحترامها لأنها في منزلة والدتك ولها

عليك فصل التربية

كما أنه يجب معاملة الخدم جميعاً بالرفق واللين والإحسان والعفو عن هفواتهم
والترام الوقار عند مخاطبتهم واحتساب المراح معهم لأن هدماً يحط من قدرك
عندهم ويحرثهم عليك ويحعلهم يحتقروك ، وربما سمعت منهم كلاماً لا يليق
بالت أن تسمعه فيسوق إلى لسانك في محادثاتك مع سواك

٣ - حوطاً لمساكنك وميرلتك عند الخدم لا يسعى مخاطبتهم بحاطة ودية

فإن ذلك يؤدي في الغالب إلى سوء الخلق وفساد التربية

٤ - اعلم أن الخدم مباح أسرار البيوت يقولون ما يسمعون وما يرون
وحداري أن تلقى امامهم أمراً يتعلق بداحلية بيتك أو أن تطعهم على حدث
وثروتك وكوني رقيقة عليهم في كل ما يفعلون فذلك تميم مكرهم وتطمش
على بيتك وأموتك

٥ - إذا قام خادم أو خادمة مل حيل لا تخرج عن ذمة شكر

مكة وتسجيه له من عمنه من تبريكه وإحسانه دكر ستجرت

الواجب للحيران واولادهم

١ - يجب على الست العاقلة محبة حيراتها القريبة بيوتهم من بيت أبيها وأُمها لأهم أقرب الناس إليها بعد أهلها ويشاركون والديها في أفراحهما ويواسوهما في أحزانهما ويساعدوهما في أعمالهما ويقصون حاجتهما ويشتركون معهما في المسامح وتعاونون معهما على دفع الصارك كما أن والديها يحماهم ويحترماهم ويريدان لهم الخير

٢ - عليها أن تتودد إلى أولادهم كما سجدت لها الفرصة وتروهم وتسال عن مريضهم وعن يعيب منهم وأن تشترك معهم في كل ما يعود عليهم من الخير والانتفاع به

٣ - لا يسعى لها أن تؤدي أولاد الحيران لا بالقول ولا بالفعل عملاً بقول الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام

« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ حاره »

بل تحتهد في دفع الأذى عنهم والدفاع عن كيابهم وسمعتهم

٤ - أما إذا كان الحار حارسوء وأولاده من ذوي الأخلاق الفاسدة وحب عيبها الانتقاد عنهم وعدم الاحتياط بهم محافظاً على الشرف والكرامة والسلامة

فهيمة وابنة جارتها

دخلت فهيمة حديقة منزل أبيها فوجدت هناك كرةً جميلةً وأخذت تصر بها وتعب بها ، ولما رأتها ترتفع في الهواء وتزل كلما صرمت بها الأرض أعجبت بها وفرحت فرحاً عظيماً

ثم حطرت بالها أن الكرة ليست ملكاً لها وربما كانت لحديقة أسة أخيران لأن حديقتهما محورةٌ حديقتهما لا يفصل بينهما إلا حائط قصير ، وصرمت على ردها إليها ، ولكن الطمع وحدها في اللعب منعها عن ذلك في أول الأمر ، دسمرت على اللعب مدةً من الزمن ، غير أن صبرها الطاهر صار يردد عابراً :
لكرة ليست ملكاً لها فلا يحور اعتصامها ولا اللعب بها دون إذن صاحبها حتى علب علمها هذا الفكر الذي أسلم فذهبت إلى حديقته وذهبت ،

يا حارتي هل صاع منك شيء ؟

أنت أعم وقعت كرتي المرحلة في حديتك

فرحمتها ، فيها في حال

فهرات حديقة رحاً عمداً صرمت كرةً ، وشكرت فهيمة على عافيتها وصررفها بوقت فنب يا حتي انبرجده رحوميات أن تأخدي هذه الكرة هديةً مني ونهبي بها كج تلت ، فتد كات صائفة ، وكك يتكك ر

تستقل بها ، ولكن عمتك وصميرك الحى أيا عنيك ذلك ولم تعمل
 فعات ما هيمة . شكراً لك يا أحتاه كيف يحور لى أن أستقل بها
 وهى ليست ملكاً لى وهل يحور للإسان أن يأخذ شيئاً لم يملكه ؟
 ألم تعلم أن الإسان إذا وجد شيئاً وحب عليه أن يرده إلى صاحبه متى
 عرفه أو يودعه أمانة في القسم المانع له حتى يهتدى لمعرفة صاحبه فيعطيه إياه
 كما يصحى العلم بذلك ؟
 فقلت لها حديثاً ما أصدقك يا هيمة وما أظهر قلبك وما أعظم أمانتك
 حفظك الله وحفظ عايلك العدة والأمانة ولا حراً لى ، ذلك وصحة محبت
 على الدوام

أنشودة الصباح

ربنا يد التحل والخلال - احى اللطاف - يا رب ابرار
 شيد - صبح مير عمر وصال - ربنا واصل ما فى كل حال

ربنا تشرى الحق ابرار - مع الاسرار سما والسموات
 ربنا ابرار - وارادنا حكماً فى كل احوال

رماها قد مددنا باليدين ترحى رحمةً للوالدين
فتقبل واقص عما كل دين رما واعتلدا للرق الحلال

رما اللهم أصلح شأننا وأقم في نعمنا حكما
رما واحفظنا أوطاننا واحمل الملة في أوج الكمال
(الرحوم شوقي بك)

أولاً أحب على البيت في البيت

١ - مدد حوتك البيت أصعدى درحات السلم كل راحة رسكوب ر
تصيرى بأرحلك ولا ترحى من في أمرا نصراحتك وتبوا لك
٢ - رما تهاير في عاية رايك فيهمه لكن احترام رسكوب حوتك
وأدهى إل عاك الخاصة يا حسن كتمك وكبرساتك في نسكوب
حيث لا تهاير في أمرا عها متى ررت ولا يفتت من أمرا
حماير وولادك المحصنة رما راسي راسي راسي

٣ - حرمي حوتك كل لردى مات لا ترحى سرية حدمه در مته
ووكي لرب لردى راسي راسي راسي راسي راسي
امته تهاير ومتى لردى راسي راسي راسي راسي راسي

٤ — إذا كان بالمرل صيوف فلا تدخل عليهم إلا بعد أن يدعوك والدك أو والدتك للسلام عليهم

٥ — إذا دخلت مكتب أبيك أو أحد إخوانك فلا تحاولي قراءة ما تحديه من رسائل والمكتب ولا تأخذي قلماً أو ورقة أو دواة أو أى شئ من المكتب إلا بعد استئذانه والسماح لك به

٦ — إذا كنت في حصرة أو بك أو إخوانك وسمعيهم يتكلمون في شئ حص فلا تخاصي في حديث غيره ، ولا تتكلمي إلا بما سمعته ولا تحيى الأداشثات

٧ — احتش الحذل والمخافة وإذا رايت أمراً محاماً لك في الرأي فلا حصي ولا تمشي البدي صياحاً وكدرأً ولا تملطي بالنسب لأن العصب وشدة الازمجة لا يقعان أحداً

ورما كنت في دة سداً في حصول مساحرة رداعية لإصعاف الثقة والخفة

٨ — لا تسمى دوات البيت كما أنه لا يابق أن تتحدى الباب أو (البرابري) ربحاً أو رما يسطك فيك سر عرو من أعصانك أو يصيبك أو ، وأقر

في ذلك ومساخنة ثباتك التي يجب تمام الخفاطة عليها

٩ — لا تتحدى السطح محلاً لمخوس أو موصفاً بامب لأن الشمس تعير وتورث ما أنما تلت إلى أو الصداغ

١٠ — أحسى ماملة من يكون معك في البيت وكوني عموان الشاشة

واللطف والتواضع! فلا تؤدي أحداً من الخدم أو تهيئيه مكلام مؤلم لأن ذلك يدل على نقص العقل وسوء التربية

١١ - إذا طلست من أحد شيئاً يجب أن تقول له ولو كان حادماً من فضلك افعل كذا اصنع معي معروفاً بفعل كذا أرحو منك أن تحصر لي كذا أرحو منك اعطائي كذا

فإن هذا مما يدل على حسن تربيتك ويريد في محبة غيرك إياك واحترامك وتعظيمك ويرعب الداس في خدمتك وإحالة سؤلك

١٢ - لا تسأل أحداً حاجةً بوجه عموس ، ولا تستعملى السكاء وسيلةً مصاء مآربك ، فإن هذا من أفعال الطبقة السافلة المصحفة والجاهلة المقنونة

١٣ - لا تستعملى الخداع والخيلة في الحصول على طلباتك بل اطلبها بالقول الصريح الصادق المطابق لفعلك فتجدي ونشكري ويحك الجميع

١٤ - اتركى التشاكس والتشعب مع أحوالك لومع الخدم أبصاً واشتعل بما يبعثك ولا تجدى الطبع سحبة لك ومحررى على نفسك البلاء والشقاء

١٥ - لا تتظاهرى بأهلك معونةً إذا أعطيت نصيبك من كل شيء بل

كونى قاعة فالقاعة دليل العفة وعى النفس

١٦ - لا يليق أدباً وتشرعاً نقل ما يقع في سرب من الأحاديث لأحد

من الناس ولو كان من أقاربك ، ولا إيشاء سر أحد من أسرتك فهذا يعد
من الفتنة وإداعة الأحبار المرلية مما لا يليق لدى العرف ولا الشرع

١٧ - إذا رأيت سيدات في المنزل ودعيت لمقابلتهن وحب عليك أن
تُحييَهن بالمصافحة باليد والسلام باللسان لأهن في مرة والدتك وقاليهن
مكل شاشة واحترام ، وانتعدى عن عادة التتميل لأها عادة مردولة ممقوتة
علاوة على صررها الصحى

١٨ - لا تتسمى من غير مناسب ، ولا تعصى لأقل حادث في المثل
صحك بلا سب قلة أدب ، والنسى لكل حالة اموسها ، ولا تهرجى في موضع
الحر ، ولا تهرجى في موقف الفرح

١٩ - لا تستعملى الحيوان الصغير الضعيف (مثل الهرة والكلب)
آلة للهوك واحبك فيه يألم كما تهلمين ، ولا تستي معاملته ولا تقليه أو
تصعيه في صدرك فرما كان به مرض فيصيبك منه أدى ، هذا إلى قدرته
ووساحته

٢٠ - إذا جاء وقت العشاء فكلى ثم استريحى قليلاً حتى يهضم
الطعام ، ثم داكرى دريسك ، وتودى لمرقة نومك ، واحلى ملاسك والنسى
ملاس اليوم

٢١ - إذا جاءت ملاسك عند اليوم نه عليها منقطة على الشحاب
(التمامة) وإذا أن ترمى بها في عمة أساكن يصعب عليك جمعها صباحاً
ولا تنسى تطيف حدائك قبل اليوم

٢٢ - متى دخلت سرير النوم فاحمدى الله الذى حمطك طول مہارك
وساعدك على إتمام الواجب عليك وامسأئيه أن يحمطك فى مامك وأن يعافيك
فى بلدك

واحتهدى أن تنامى مسكراً لكى استيقظى مسكراً ، فإن ذلك أدعى
نشاطك ، وأسلم لعقلك وحسبك ، ولا تنسى أب تسلمى على واديتك
قبل النوم لتودعهما

٢٣ - لاتحدثى قفلاً وإرعاًحاً بل يكون دائماً محوارك واحتهدى فى
الآن تنامى إلا بعد تطيب أعصائك الخارجية وانقيام بصلاة 'عشاء' والدعاء لله
رأس يقيك شر حوادث ، وأن يمدرك لك فى صحتك وحياتك وديك
٢٤ - لاتنسى تذكرك من 'حسن'يتك أوهم لك وحب يسأى

أنشودة المساء عند النوم

بذكركَ يا إله العالميا	سام من الحوادث آمينا
سام وأنت حص المأميا	وسأل أن تحسنا الأعياد
سام على التمدّم والمقاب	وسألك الهداية للصواب
وبدعو للمريض والمصاب	وكل محاهد والعائيا
إلهي قد أتيتك قل نومي	مقرًا بالإساءة طول يومي
دعوتك والصمير يطيل لومي	وإليك أنت خير الراحيا
إلهي إن طلعت وإن كدت	وإن يوماً بلا سب عصت
فإني يا عمور إليك تت	وإليك أكرم المتحاوريا
إلهي اعطف على وطني وداري	وأكرم والدي وراع حاري
وقصر ليلتي واحمل بهاري	بهار العالمين الصالحيا

(المرحوم شوقي بك)

الحياة الاجتماعية

معرفة الله تعالى

الله حل شأنه	له الصفات المافية
رب السماء والأرا	صى والمياه الحارية
ورمك الذى حما	ث نعمة وعافية
اسمع ما تقوله	فى السر والعلانية
ويسر الجملة فى	حجح لليلى الداحية
مقتدر ذو رحمة	واحدا ومصية
وحش من الله لدى	علم كل حافية

(المراوى)

الله حى قديم

ر ما حل علاه	مالبا رب سواه
كل من حرت رصه	أحررت شر اسب
اسم الله الكريم	دئم حى قديم
أبدع الكون العظيم	مودعا فيه اعجب
مودعا فيه الداين	أله الله حبيب
مانه فى مثل	حل ما أعلاه رب

(العمرى)

محبة الله وتعظيمه وطاعته

ومحبة الرسل وطاعتهم

الواحد الدينى على الست

١ - اعلمى أن الله تعالى خلقك من العدم وحمل لك لساناً تتكلمين به ،
وعيين تنصرين بهما الاشياء الحسنة فتفرحين برؤيتها ، والأشياء القبيحة
فتنعدين عنها ، أدين تسمعين بهما الصائح الأدبية والفوائد العلمية ،
ويدين تحلين بهما الخير وتدفعين عنك الشر ، ورحلين تمشين عليهما
وتسعين بهما إلى ما يبعثك ، وتفرين مما يصرك ، وعقلاً ميراً تفرين به الحق
من الباطل

ويلزمك أن تعظمى خالقك هذا الإله العظيم ، وشكركه على نعمه التى
أنعم بها عليك ، وتحببه أكثر من محبتك لأنفك وأستادك بل أكثر من
محبتك لنفسك لأنه كل خير لك ، وهو الذى بمدك من سعته وقدرته لكل
مالك من حياة وصحة وثروة وسعادة

٢ - إن تعظيم الله ومحبه وشكركه يكون لعبادته وامتنال أوامره واحتساب
نواهيته وإذا عظمت حالهك وامتنلت أوامره أعطاك أكثر مما تريد ويحمك
ويحبب إليك جميع الخلق ويوسع لك فى الرزق ويكون حافظك فى كل وقت
من كل ما يؤذيكي فى الليل والنهار

٣ - اعلمى يا ابتى أن الله سبحانه وتعالى هو الذى خلق لك الأرض وأخرى لك فيها الأمهار والمهار وأنت لك فيها النبات والأشجار لكى تشربى الماء احرى وتكلى من النباتات والأثمار وتتمتعى برؤية الخدائق والساتين

وهو لى حق السماء ماء وسحر الرياح والسحب والشمس والقمر والكواكب لتؤدية أعمال لبيحتها حفظ حياة العالم ، وحق لك الحيوانات والطيور والأسماك لتتعدى منها ، فواحى عذبت حرامه وخصوع لأحكامه

٤ - يحى مد محبة الله وتعظيمه محبة الرسل الكرام وتمطيهم والاعتقاد بأنهم أسماء معصومون من الذنوب والزياد ، وهم حق منذ رسمهم لله ليهدوا الناس إلى الطريق المستقيم ويسعوا رسالاتهم كما قال الله عز وجل محمد هراوى رحمه الله

حمد	رسل	(محمد)	سيد	الخلق	محمد
حار	ماقرآن	أحمد	مدية	يكأيت	
نقه	النيت	الحرام	ومسا	دك	مته
وه	حجاج	هو	مسمور	رسمت	
قمة	قرحة	(ريسى)	قن	شى	(موى)
كهه	لناس	وصى	كأيت	"نيت	

٥ — اعتقدى وآمى بكتاب الله (القرآن الكريم) وكنه المبرلة واعلمى
بما جاء به من القواعد الدينية والأحكام الشرعية لتفورى برضاء الله ورحمته
٦ — اعتقدى بأن لك ديباً ترهعين إليه فى أمور الدنيا والآخرة بين
لك الحلال من الحرام والسافع من الصار وما يسعى لك عمله وما يحب عليك
تركه

واعلمى أن جميع المصائل مبنية على أساس الدين ، أما الردائل فجميعها
مبني عليها فى كل الكتب السماوية (القرآن والتوراة والإنجيل والصحف
من قبل)

٧ — إذا دخلت مسجداً للصلاة فأدى بأداب دينك واستعمرى الله وتوى
إليه مما وقع منك من الذنوب والخطايا وقومى بما فرضه عليك من الواجبات
الدينية من صلاة وعمادة وارفعى أكف الصراعة بالدعاء وقولى « رب
أسألك صلاح الحال ، والهداية لصلاح الأعمال ، والإعانة على ذكرك وشكرك
وحسن عمادتك والتوفيق لما تحبه وترصاه يا الله »

٨ — أملك الله أن تطهرى بذكائك وثيالك من جميع الأوساخ والمخاسنة
حتى لا تقع العيون على مطر قميص أو شمر القوس من رائحة كريهة ،
كما أنه أملك تطهير نفسك وإحلاص صميرك من العن والبق والخداع
والصعينة والحقد والحسد والحياة والعدو وغير ذلك من أنواع الفساد والشقاء فى
الدنيا وأسباب العذاب فى الآخرة

٩ — أمرك الله بإقامة الصلاة وهي تتلخص في استقبال القبلة (الكعبة) والقيام والركوع والسجود (كما هو مذكور في كتب الديانة) شكراً لله على حليل نعمائه وحمداً على حريل آلائه التي لا تعد ولا تحصى

١٠ — أمرك الله بالصوم (متى بلغت سن العاشرة) وهي ترك الأكل والشرب والامتناع عن اللغو من الكلام نحو السب والشتم مدة (شهر رمضان المعظم) بهاراً وذلك رياضة لنفس وكمحها عن التبهوات وتحيصها من نردائل وتعويدها تحمل الصبر والجلد لكي تشعرى بحال الفقير وماية سبه من ألم الجوع فتعطفى عليه وتتصدق بالإحسان إليه

١١ — أمرك الله بركة وهي ان تصدق بعض مالك حتى الشراء ولمسكين لتعبد نفسك السجاء والخود على الفقراء والصعفاء وتبصرى من رغبة الشح والمحل التي توقع لفساد في البلاء والشقاء

١٢ — أمرك الله بالحج في العمر مرة متى استطعت به سبيلاً وهو ركة الكعبة الشريفة (بيت الله حرم) في وقت مخصوص بين عشرين لأصحى لتعتاد نفسك العربة عن الأوصال وتحتمى في صعيد واحد مع مسلمين والمسلمات الاتحاد والمعاون على البر والتقوى ولا تعد عن لإيمهم والعدول هذه هي أركان الدين الإسلامى باختصار وعنى بها تفورى رصد ومحبة

رب العالمين والسعادة في الدارين

البيت الصالحة التي تحاف الله

اتفق يوماً عرير وأخته عريرة أن أويهما حرجاً لعشاء مصلحة وتركاهما
يحدثهما في البيت ، فبعد حروجهما

قال عريرة لأخته هيا سايا عريرة إلى عرفة الطعام نفتش فيها لعلنا نجد
شيئاً من الحلوى أو الفطير فنقسمه ونأكله معاً

فقلت عريرة لا يأحى فإن ذلك يعصب والدينا ويعد حياةً مما

فقال لها عرير ومن الذي يرانا الآن حتى يجرها ؟

قالت عريرة أخطأت يأحى أما تعلم أنه توحد عين لا سام باطرة لما

على الدوام ترى كل الأنام ، وكل شيء حتى عن

الأفكار ولو كان في فاع المحار لا تحجبها الظلمات

والأسرار

قال عرير وماهى يا أختاه ؟

قالت عريرة هى عين الله الساهرة التى لا تحبى عليه حافية فى الأرض

ولا فى السماء .

عطاطاً عرير رأسه وقد علا وحشيه احمرار الحجل ثم قال

صدقت يا أختي فإن الله سبحانه وتعالى عالم بجميع المخلوقات فليس في الوجود
شيء إلا أحاط به علما

فسررت اللمت عاية السرور نقول ع ر بصيحتهم وتسليمه بحسن عقيدتهم
عن طيب خاطر وهدية لوحة رسد جميلة حوذ سعة من النور ومكتوب
حولها

« لله نور السموات والأرض »

« إن الله يصير ما يشاء »

محبة انبئت لأولى الأمر وإطاعتهم

١ - اعلمى يا بنتى أنه لابد ، لقاء هذه الحمة نديا وحفظ الأديان
والعمل بما أتت به الرسل نك . من أرباب يسوع ر وحي نهما عصر
ن وحرد الله من سن الناس يقولون أمور ر تيم نديا ، سطر من حسد
انصافا ر نديا نحصه على انحص ر تيمد ما حادت ، رسل حتى لا يحتر
نظام الكون وتهمل شرائع والأديان والعقائد ن من انصافهم على انحص
والقتل والنهب والسلب وهتك الأعراض طر قويهم صعيهم ويطعنون شريرهم
وحديثهم على صالحهم وطيبهم ويعملوا كما تعمل البهائم والوحوش ، ومثولاء

الأشخاص هم رجال الحكومة ، وهؤلاء الأشخاص هم الذين سماهم الله في كتابه المبين (تاولى الأمر) وأمرنا جميعاً رجالاً ونساءً أن نطيعهم كما نطيع الله ونطيع رسوله إذ قل

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ »

فالواحد عليك احترامهم وتعظيمهم وإطاعة أوامرهم وعدم احتقار أحد

منهم مهما كانت صوته أو صعرت وطيفته

محبة الميت لوطنها

اعلمى أيتها الميت العريضة أن وطنك هو البلد الذى فيه وُلدت ، وبه وُلدت
وبه يوحد أبوك وأمك وجميع أسرتك وأصحابك

وطنك هو الذى تشرب من ماء أنهاره ، وتأكل من ثماره ،
وتعيش فوق أرضه وتحت سمائه ، وتمتع بحيراته ومسراته وتقربه
رياضه وساتيه

وطنك هو الذى تترين فى مدارسه وتحميك من الأخطار عساكره
وتحافظ عليك من اللصوص شرطته وحفراؤه وتحلص لك حقوقك من الأعداء
قصاته وحكامه

وطنك هو الذى يخدمك جميع أهله وسكانه وأنت فى راحة وطمأنينة
حاضر وأنت رعا لا تسرين محبتهم لك لأنهم يحرون فيه الأنهار
والترع لتشرب من ماءها العذب وتبقى حروك وروستهم ويتمون
الحسور والسماطر ويحرون المصارف ويحاصون على يدك وراستهم
من العرق والقطر ويشئون السكك الحديدية - ركب البحريّة والسفن
البحرية وطرق المواصلات التى أياها تنال من كل ناحية
عناية السرعة والسهولة والراحة

هذا هو وطنك الواجب عليك أن تعرفى له حق هذه المرايا الخلية والعرائد
العظيمة ، وتلاحظى أن فى رقتك ديباً تؤدبه له طول حياتك وهو أن تبدلى
جهدك فى خدمته خدمةً صادقةً لأجل مسعته واستقلاله لأن حيرك وشرفك
وسعادتك وراحتك متوقفة عليه وعائدةً إليه

إذا عرفت ذلك وأردت أن تقومى بما يجب عليك من خدمة الوطن يلزمك
أولاً وقبل كل شئ أن تحتهدى فى تحصيل العلوم والمعارف التى بها يتيسر لك
القيام بذلك على الوجه الأكمل لأنه لا سبيل إلى دفع نفسك ووطنك إلا
بالعلم والمعرفة

وكذا يجب عليك محبة وطنك ومحبة لا تكون إلا لمحبتك لأهله والسعى
فى سعادتهم وسعادتهم وبشر العلوم والمعارف بينهم ، والاتحاد معهم على ما فيه نفعه
وتقدمه ، لأن الإنسان لا يكون فى معيشة طيبة سعيدة إلا إذا كان أهل بلده
طيبين سعداء (السعيد من سعدت به الناس)

والخلاصة أن الإنسان يتمتع بنفع وطنه ، ويتضرر بضرره ، وسعد بسعادة
أهله ، ويتسبى بشقاوتهم ، رحمته هى التى تدرك يدكى فى الدوس حـ
الاستدسال فى دفعه والدفاع عنه ، ومن العلوم المسهورة أن

حب الوطن من الإيمان

فإذا سألت سائل عن الوطن اندي تحببه وتمجديه وترحيبه معه وحيره
وتقدمه وسعادته فقولى بلا تردد بلسان لطق فصيح

مصر وطى العزير

وادكرى هذا الشيد وترمى به

مصر العريضة لى وطن	وهى الحمى' وهى السكن
وهى الفريدة فى الرمن	وجميع ما فيها حسن
اسمها انصيت العيد	ولأرضها الحصب المريد
وليلها الوافى السعيد	كل الأيدى والى
(المرحوم شوقى)	

مثال الوطنية الصادقة

كانت فى إحدى قرى حنا (الألب انشيانية) فدة قد كسب اسم هذا
مات أبوها دفاعاً عن وطنه ، وكانت هذه الامة قد كرسى العقيد ،
وقلها يفسط من أحبه أسى وأسى ، ولم يكن هذا سرى به مات سعيد
الوطن ، تميد الحرية وكان ذلك اسمها الحار رتدكر من تبت وكانت
حالا يموت هذه الميته الظاهره الشريعة

فاتفق ذات يوم من أيام الأعياد والحدود الإيطالية في لهوهم وانصرافهم عن الواجب عليهم ، أن أحد العدو يتسلق الحبال ويتحير الطرق لساعة هجوم فاصل وموقعة حاسمة ، وبينما هو كذلك كانت البت الطليانية تترى من محوار بعض الحبال فخطر لها أن تتسلق أحدها تسلياً للنفس عن همها و نعتاً للشايط والسرور ، فلما أدركت القمة إذا بها عند الخطب الذي كان موضوعاً بمعرفة الحدود الإيطالية لإشعاله إيداناً بالخطر عند هجوم العدو

فطرت يميناً وشمالاً فادا بعض الحد من العدو في تدبير وتفكير وإدا قومها في لهو وتعريض ، فأيقنت أن الخطب حال بهم والملاء نازل عليهم إن لم يسارع إلى إشعال الخطب ، فأوقدته وكان متوقعاً في ريت البسط فسرت فيه النار كلبح النصر واندفع لهيها فرأته حدود العدو فحرت تستطاع الحرف فلمحت الفتاة هاربة فأطلق بعضهم النار عليها فأصابها في ذراعها ، واسكبها من دعرها ووحلها لم تحس بالخرح إلا بعد أن بلغت كوحها حيث أمهكها الصعف فحرت معشياً عليها ، فحملت أمها نعيها حتى أفاقت وقصت عليها قصتها

فموجهت أنظار القوم وهم في عيهم واشوة طرهم فهبوا مدعورين خشية أن يصب البلاد مكروه ، فأقبلوا على أداء الواجب وامتشقوا الحسام وتأبطوا الساق وأبدروا العدو بالويل والثبور وعطائم الأمور

فلما رأى صدق عريمتهم وحسن استعدادهم وشدة بأسهم أيقن بالفشل وترك مراكره التي كان قد احتلها ورجع أدراجه

وكان للبت (الطليابية) هذا الفجار العظيم والشرف السامى فكأثرها كانت
من ملائكة الرحمة هبطت فأبقت قومها من كارثة كادت تفتك بهم وبلية
أوشكت أن تقضى عليهم

فمكدا المات الوطيات الصادقات المخلصات ، ولمثل هذا فلتعمل العاملات -
(عن كتاب الأخلاق للمات باختصار)

أنشودة في حب الوطن

والنفس أعلى ثمن	نفسى فداء الوطن
لدى كل حس	يهون فى سيده
مكون لمدنى	عديت من مائه
من مائه العذب الهى	كأ شرات سلسلاً
تمت ما يعيشى	ومن شدى نسيمه
شهدت ما يحصى	وفى رياض أرضه
ووردة وسوس	من رهرة حميلة
آثار من سقى	وما ألد رؤيتى
للمحمد تسمرنى	تعث فى عيرة
ومن كمور مدهن	من هرم ومعد
لمصر طول الرمن	عهد على خدمتى
فليحى عر الوطن	جمعوا بحمكم

(الإشيد)

محبة البت للجماعة السرية

اعلم يا ابنتي الميمونة ان الله عز وجل جعل نظام العالم مرتبطاً بعصه ببعض
لذلك كانت الجماعة الشريفة (أعلى بها الأمم المختلفة والدول المتعددة) كالأسرة
الواحدة تسعى في عمران هذه الدنيا التي هي بيتها وتتبادل بين المصالح ومنافع
ومصالح خدمتك لوطنك يقضي أن تحيي جميع أعضاء الجماعة البشرية (أي الناس
كلهم) بتحسين نفسك ، وأن تحترمي أفراد الهيئة الاجتماعية وتعمل بهم بالرفق
واللين والصداقة والأمانة حتى تصل إليك منهم منافع ومصلح وعلماً
لك ولا تنسى من عظماء هذا العالم المشترك ويعلموا مستمرة

وإذا كنت تقوى بين وضئت وبين جميع الأمم سباب الارتداد ونجاسة وتموار
فيه رسائل المدينة والعمران التي لا يقوى بها العظمى الواحد مفرد

و لا فساد و اذلالا ، و كما انه لا يجب احد ان يتحصن بمسكناته و
و دم و محرماته و عاداته و اركانه ، كذا في الدنيا و في دار
أمة أخرى او تدمر و تحترق و تدمر و تدمر ، و تحترق و تدمر

الواحب على الميت لنفسها

كلما تقدمت الميت في السن رادت عقلا وثباتا ودراسة فلتفكر في الواحب عليها نفسها (أى لحسمها وروحها)
أما الواحب لحسمها فمراعاة القوايين الصحية التي ستعلمها في المدرسة ،
وهي تنحصر في حرمة العداء ، وبطاقة المدن (أى غسله باعتناء ولو مرة في
كل أسبوع لإزالة مائه من الأوساخ والعرق) وتحديد هواء المنزل كلما تغير
واحتساب الانتقال من الحر الى البرد ؟ وعدم التعرض لتيار الهواء وشرب الماء
البارد عقب الحرارة ، أو العدو واستعمال الرياضة المديدة التي تعود عليها بالصحة
والقوة

أما الواحب لروحها في أعدية عقلها بالعلوم والمعارف والاعتداد عن
المطالة والكسل وألا تقبل الدل والصيم والهوان ، وأن تعرف لنفسها حقها
وقدرها فلا يأخذها العري والادعاء وألا تكون نحمة لذاتها (أى تؤثر نفسها
على غيرها) بل تكون محترمة لنفسها لتكون محترمة من سواها ، وأن تنتهز
عن الملاحى والمحرمات والوقوع في ثورة الفساد والشهوات لتكون سيدة
مستقيمة شريفة

يجب عليك أيتها الميت أن تلمى أحوال نفسك حتى اذا رأيتها حائجة
لى السمات أرحمها فتولك يا نفس أما تخوفين العار ؟ أما مدكرين ما بعد

هذه الدار؟ أما تتقين الملك القهار؟ أما تعلمين أن عاقبة المتقين الحمة ، وأن
عاقبة الأشرار العفار النار؟

يحب عليك في كل يوم قبل الدحو في اليوم أن تحاسي نفسك وتطري
إلى ما كسبته في النهار من حسنة فتشكري الله عليها ، وما ارتكبت من
سيئة فتستعمرى منها ، وتندمي عليها ، وتعلمي عرماً ناتاً على عدم العودة إليها ،
وسألي نفسك ماذا تصنع في غد من الحسنة ؟ وتسألي الله تعالى أن يعينك
على إتمامها والابتعاد عن الرلات والفساد وأن يهديك إلى طريق الخير والرشاد

الواجب على البنت لغيرها

على الست واحبات تؤديها لغيرها وهي

- ١ - معاملته بالحسنى والعدل والإصاف فلا تفعل معه ما لا تريد أن يفعله
معها ، فكما أنها لا ترعب في أن أحداً يؤديها في شخصها ولا لها ولا تترفعها
ولا عرصها فلا يحسن بها ان تتعرض لأذى أحد في كل ذلك
- ٢ - عليها مراعاة الدمة والشرف وأوفاء في معاملتهم سواء هذا فترصت
بقوداً من أحد وحب عليها سداها في مواعيلهم ولا تمتد ولا تحور
ولا تسرق

- ٣ - إذا أرادت أن تكون محبوبة محترمة عند الناس فليحسب محبتها

واحترامهم ، وإذا شئت أن يشكروها على معروف أسدته إليهم فلتشكروهم
على إحسانهم إليها

وإذا أرادت أن يكونوا صادقين معها فلتكن صادقة معهم قولاً وفعلاً
وإذا أرادت ألا يفشوا لها سرّاً فلتحافظ على أسرارهم

٤ - لتتعود بدل النفس وتصحية الذات عن غيرها فتحد في ذلك راحة
الصبر وهما في الدال ومحاصة إذا أتت من الأعمال ما يدفع مصيبة أو صرراً عن
غيرها فذلك يستحق كل شكر وثناء وتعد من أشرف النساء وأشجعهن

الواجب على البنت للحيوانات

الرفق بها والسفقه عليها

١ - لتعلم البنت أن الله سبحانه وتعالى قد فصل الإنسان على سائر الحيوان
تماماً من حكمة الله تعالى ، حياة الطوق ، وسحر حميم الحيوانات لمفاهيمها وقضاء
حاجتها وحملها أسمارها وأوحدها لتتحد من ألامها تراثاً سائعاً ، ومن لحومها
أعدية طيبة ، ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها ملابس وأعطية وفرشاً

فهذه الحيوانات من أعظم النعم التي أنعم الله بها علينا وعالينا

فإذا كان الله لم يخلق هذه الحيوانات إلا لمفعتك وأنت تشاهدين ذلك
كل يوم فالواجب عليك أن ترفق بها وتشفق عليها وألا تحملها من الأشياء

مالا تطيق حمله وأن تعطىها حطها وما يكفها من الماء كل والمشارب والممارل لأن
فى ذلك مسمعها وصياتها و بذلك تكويين قد أحست إليها بطير فوائدها التى
نحود بها عليك كل حين

٢ - لمتعد التت من تعديها ناصرب أو الخوع أو العطش والآن تنثل
مخلقتها فلا يباح لها قطع ديولها أو آدامها أو أى عصو من أعصائها لأن ذلك
غير حائر ومحرم شرعاً

٣ - لتعلم التت أن جميع الشرائع والأديان قد حشت على الرفق بالحيوان
وقامت جميع الأمم الشرية المذفاع عنها والرفق بها وأسست جمعيات دعها
باسم (جمعيات الرفق بالحيوان) لمعاقة كل من يهيمها أو يحملها فوق طاقتها أو
يعدها بالصر و الحرمان من الأكل والشرب وقد اقتدت بها حكومتها
المصرية وأسست (جمعية الرفق بالحيوان)

وقد تقدمت هذه الجمعية وانتشرت وأصبح لها فروع فى المدن انكيرة
بالقطر المصرى ، وعرضها المذفاع عن حقوق احيوان النصبف فتعاقب من
يسىء معاملته أو يقسو عليه ، وتعتى بإراحة الصئيل الهربا و صاخ المريض فى
المستشفيات التى أعدها لذلك ، رأشأت موارد انعام مستشرة فى سركارة
نسقى الدواب وإطعام طمبها

فخرى الله المؤسسين لها والنائين بهذه الخدمة احيوية انصيرة حسن خرم

الرفق بالحيوانات

يدفع كثيراً من الآفات

كانت سيدة عية تنهره على صفة مهر عظيم فطرت شردمة (جماعة)
من الأولاد يحرون كلما صغيراً على قطرة عالية كي يلقوه من فوقها وسط التيار
فأشعقت على ذلك الحيوان الضعيف واشترته منهم وحملته إلى قصرها فاستأنس
بها ولازمها ملازمة طلبها ، فاتفق أمها لما دخلت عرقها ذات ليلة طفق الكلب
يشم تحت سريرها ويدبح فراهها داك وتعل وكرها ، فأحدث المصباح
وحملت تنظر تحت السرير ، وإذا بلص مستحف هناك بعاية السكون ينتظر
أن تسام فيقتلها ويهيب ماى قصرها ، فتقهقرت حمية كأمها لم تره وعلقت
الأبواب واستعانت بأهلها وحدمها وأسرعوا جميعاً إليها وقصصوا على اللص
وسلموه إلى الشرطى فساقه إلى السجن ، فقدمت السيدة أطيب الحمد لله على
حلاص حياتها ولم تشك في أن ساب محاتها وإفادها هو ذلك الكلب
وحقاً أن الرفق بالحيوانات يدفع كثيراً من الآفات

(بحر الآداب ج ٢)

البنت المؤذية لهرتها

كانت لبت هرة صغيرة فكانت تلعب بها وتؤذيها فتارةً تربطها بحبل
سميك وتدليها من أعلى البيت ، وتارةً تعذبها بسحبها على الأرض وطوراً تحررها
وتحرى بها وتصرمها حتى كادت تموت وتحتق وتموت
وكانت من عادة الهرة المسكينة أن تنام بالقرب من فراش البنت السيئة
المعاملة لها وفي إحدى الليالي رأت الهرة نعاساً غليظاً يرحف بحاجب الفراش
هونمت عليه وحملت تمهشه بأسيانها وأطافرها ، فتنبهت البنت مدعورة ، وذا
رأت هذا المطر صرحت مرعجة مستعينة فحصر والداها وهذا روعها وقال لها
الطري فائدة الهرة التي كنت تؤذيها كيف سمعت منك شرّ هذا الثعلب
الحديث ؟ أما علمت بأن تعذيب الحيوان يوجب عصب الدين ؟
أما سمعت قول المعلم وهو أنه جاء في الحديث الشريف عن النبي عليه
الصلاة والسلام
« دخلت امرأة النار في هرة - أي سب هرة حسنها - لا هي أصعبها
وسقتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض »
فاياك أن تؤذي حيواناً بلصرب أو التعذيب أو جوعى ضائراً أو غصفوراً
أو تهملى تقديم الماء لله ، بل اجتهدى في الرقى به ولا حسن إليه ، فسرت لبت

من هرتها ومن سماع لصائح والديها وصارت تحب الهرة وتكرمها وتسحت
عنها اذا لم تحدها في المنزل

الدمت التي تحب الحيوانات وتروق بها

كانت (شفيقة) تعنى بالحيوانات كثيراً وتروق بها ، فلا تترك وقتاً يمر بها إلا
فعلت معها الخير فتارة ترمي القمح للدجاج والحمام وطوراً تقدم الشعير للفرس ،
والعداء للحمار ومرة تداوى يد الهرة ، وأخرى تحرر رجل السكب ، وكانت
تعمل كل ذلك بدافع الشفقة والرفق ، لعلمها أن الله تعالى يأمرنا بالرفق
بالحيوانات ، ويهانا عن إهمالها في آلامها حتى اذا مرضت يحب أن يتعدها
بما يحب عنها ، ويقرب الشفاء منها

واتفق أن نعمة من العم ماتت وتركت حملاً صغيراً فأرادت (شفيقة) أن
ترى هذا الحمل الصغير العاخر عن الأكل وحده لصغره فعلقته حرساً في رقبته
لتعرفه به وصارت تسقيه هي وأختها الصغيرة لبن المعر صباحاً ومساءً ، وتقدمان
له بعض أوراق السات الطرية

واستمرتاه هكذا حتى كبر الحمل وحسنت حاله واستعفى عن حدهتهما ،
ولكنه لم ينس مروضتهما اليه في صغره ، فكان كلما رآهما عرفهما وتقدم اليهما
ليشكركهما بحركتهما اللطيفة وصرته الحمل وكان لسان حاله يقول (المعروف
لا يصعب أنداء)

نشيد الختام

نصائح عامة للناس

يا سات الليل هيا في طريق المكرمات
سِرر صبحاً وعشيّاً نشاط وثبات

* * *

لا تقصرن الثياما ثم تكشعن الرؤوس
ليس هذا مستطافاً عند أشراف النفوس

* * *

أيها الميت الأمية احفظي ثوب الأمان
واهجري كل خطية واحصى كعب الخداء

* * *

احعلي المشي رويداً محشوع واعتبار
وافرصي للهو حداً داحلاً صمن الوقار

* * *

واعصمي الصوت حياءً والرمي بهج السكينة
واعمدى الله رضاءً تصحى السات الأمية

أنت للأوطان محمد إن لومت الامثال
ولفور البيل عون إن هجرت الاشتال

* * *

فاروقى مصر مساراً واحدميها باحترام
واعملى ليلاً مهاراً لتعيشى فى سلام
اتمهى والله الحمد

وكان الفراغ منه فى يوم الأربعاء ٤ محرم سنة ١٣٧١ هـ ، ٢٦ أكتوبر سنة ١٩٥٢

فهرس

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣	مقدمة الطبعة الثانية	٢٣	لماذا تتعلم البيت ؟
٥	<u>الحياة المدرسية</u>	٢٥	صفات البيت المتعلمة
	من البيت إلى المدرسة	»	نتيجة البيت المتعلمة
٧	نعمة ووالديها	٢٦	نتيجة البيت الخاملة
٨	آداب البيت في الطريق	٢٧	في أوقات المسحة
١٠	صائح نافعة عند ركوب القرام	٢٩	في أوقات المذاكرة
١٣	شيد الذهاب للمدرسة	٣٠	الانصراف من المدرسة والعودة
١٤	في المدرسة (وصايا الآباء للأبناء)		إلى البيت
١٨	وصف الكتاب	٣٢	البيت متشجرة وأمن
١٩	الحفاطة على الكتب والأدوات	٣٣	الواحد في حق باضر لمدرسة
٢١	شيد البات في المدرسة		أو باضرت
	(وحيوب تعليم البات)	٣٤	أوحى في حق الأستاذ والمعلمة
٢٢	البيت المحمدة والبيت الكسلي	٣١	المسكة ومعلمها

الصفحة	الموضوع
٥٤	المحبة الأخوية بين الأخت وأخيها
٥٦	الواحد على الست لأقاربها
٥٧	تبادل المحبة بين أفراد الأسرة
٥٨	الواحد للخدم
٦٠	الواحد للحيوان وأولادهم
٦١	فهيمة واسعة حارثها
٦٢	أنشودة الصباح
٦٣	الواحد على الست في البيت
٦٨	أنشودة المساء عند النوم
٦٩	الحياة الاجتماعية
	الله حيّ قديم
٧٠	محبة الله وتعظيمه وطاعته ومحبته
	الرسول وطاعتهم
	الواحد الديني على الست
٧٤	الست الصالحة التي تحاف الله
٧٥	محبة الست لأولى الأمر وطاعتهم

الصفحة	الموضوع
٣٨	شيد في شكر المعلمات
٣٩	حسن معاملة الست لمعلمتهن
٤٠	الواحد في حق التلميذات
٤٣	مصاحبة الست الطيبات
٤٣	شيد في تهذيب الست
٤٥	الحياة المهرلية
	» الأسرة (العائلة)
	» شيد بنت تحب أسرتها
	» الواحد نحو الأسرة
٤٦	محبة الست لوالدها
٤٩	محبة الوالدين
٥٠	الواحد على الست لوالدتها
٥١	حراء الوالدين (شيد)
٥٢	واحد الست نحو حدها
	وحدتها
٥٣	الواحد على الست لإخوتها
	وأخواتها

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٧٧	محبة الميت لوضئها	٨٨	الرفق بالحيوانات يدفع كثيراً من الآفات
٧٩	مثال الوطنية الصدقة	٨٩	الميت المؤدية لهرتها
٨٢	أشودة في حب الوطن	٩٠	الميت التي تحب الحيوانات وتراقبها
٨٣	محبة الميت للجماعة البشرية	٩١	شيد الختام
٨٤	أواحب على الميت لنفسها		(صائح عامة للمدات)
٨٥	أواحب على الميت غيرها		
٨٦	أواحب على الميت للحيوانات		
	الرفق بها والشقة عايم		

تم عور الله طبعه في يوم الأربعاء ٤ محرم
سنة ١٣٧١ هـ - ٢٦ أكتوبر سنة ١٩٥٢ م

أسرار القصص

لواضعه

السيد

عَلِي قُرَيْشِي

الأمن الأول لدار الكتب المصرية ساهياً

هذا الكتاب يقع في خمسة أجزاء
فالجزء الأول والثاني يشتملان مختصر قصص الأنبياء كما ذكرت في
القرآن الكريم
والثالث يشمل مختصر سير الخلفاء الراشدين
والرابع يشمل مختصر أئمة الدين والصالحين
والخامس يشمل مختصر سير أمهات المسلمين وبعض الشهيرات من النساء
مسلمات وقد توحى فيه واصله ، سهولة العبارة ، وحسن الأسلوب ، ليكون
سهل الفهم ، مناسباً لمدارك الطلاب

طلب من

دار الحياة للكتاب العربي

عيسى البالي الجلسي وبشركاؤ

صندوق بريد العويرة رقم ٢٦ - القاهرة

